

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة Master أكاديمي، الطور الثاني

الميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

بعنوان:

مساهمة محتوى تقرير محافظ الحسابات في دعم

الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية

" دراسة عينة من تقارير محافظ الحسابات بولاية ورقلة "

من إعداد الطلبة:

بقي شريفة

غرايسة فاطمة الزهراء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: /.... /2020

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/بابنات عبد الرحمان (أستاذ-جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا.

السنة الجامعية: 2020/2019

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
الميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم التسيير
التخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

بعنوان :

مساهمة محتوى تقرير محافظ الحسابات في دعم الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية " دراسة عينة من تقارير محافظ الحسابات بولاية ورقلة "

من إعداد الطلبة:

بقي شريفة

غرايسة فاطمة الزهراء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: /..... /2020

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/بابنات عبدالرحمان,..... (أستاذ محاضر -جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا.

السنة الجامعية: 2020/2019

الإهداء

إلى من حملتني و أنا على وهن وسقيني نبع حنانها وعطفها الفياض

إلى من كان دعاؤها ورضها غني سر نجاحي أُمي الغالية حفظها الله

إلى رمز الكفاح في الحياة إلى الذي تعود من أجل تربيتي إلى من غرس القيم و الأخلاق

قلبي، إلى من أجمل لقيه بكل فخر واعتزاز أبي أطال الله في عمره إلى من قاسموني عطوة وحنان أخواني وأخواتي
الأفراد و أزواجهم

إلى من اعتر بصدقتهم الزملاء والزميلات خاصة طلبة قسم المحاسبة و المالية

إلى الذين قدموا لنا كل الدعم

وكل من ساهم معنا من قريب أو بعيد على إنجاح هذا العمل المتواضع إلى كل من علمنا حرفا أستاذتنا الكرام من

الطور الإبتدائي إلى ما بعد التدرج ، ومن لم استطيع ذكره في

هذا المقام فإنه يبقى محفوظا في ذاكرة الأيام ، أهدي ثمرة جهدي

شكر و عرفان

"ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر الله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسيه ومن كفر فإن الله غني
حميد"

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد

وعلى اله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين و بعد فاني اشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي انجاز
هذا العمل بفضله فله

الحمدأولاًوأخراً. ثم نشكر أولائك الأخيار الذين مدوا لنا يد المساعدة خلال هذه الفترة في مقدمتهم أستاذنا
المشرف على البحث بابنات عبد الرحمان لم يدخر جهدا في

مساعدتنا كما لا ننسى القائمين على الجامعة من مديرها وأساتذتها ومسيرين وكل العمال

فيها . كما نشكرك ل من ساعدنا في هذا العمل المتواضع من العائلة الكريمة

وأصدقائي.

الملخص :

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة محتوى تقرير محافظ حسابات في دعم الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية، وبلوغ ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فقد تم تحليل محتوى تقارير محافظ الحسابات لعينة متكونة من 16 تقريراً تخص 08 مؤسسات اقتصادية.

وخلصت الدراسة إلى أن محتوى تقرير محافظ الحسابات يوفر المعلومات الضرورية من تعليقات، توضيحات، تفسيرات لبنود القوائم المالية، والتي تستجيب لمتطلبات الإفصاح المحاسبي، وبهذا يساهم محتوى تقرير محافظ الحسابات في دعم الإفصاح في القوائم المالية، ويساعد مستخدميها على فهمها، وترشيد قراراتهم.

كلمات مفتاحية: محافظ الحسابات؛ محتوى تقرير التدقيق؛ إفصاح محاسبي؛ قوائم المالية؛ أطراف ذوي المصلحة.

Summary:

The study aims to find out the extent of the contribution of the contents of the accounts portfolios report to support the accounting disclosure of the financial statements, and to achieve this, the descriptive approach was adopted in the theoretical side, and for the practical side, the contents of the accounts portfolios reports were analyzed for a sample of 16 reports pertaining to 08 economic institutions.

The study concluded that the content of the accounts portfolios report provides the necessary information from comments, clarifications, and explanations of the items of the financial statements, which respond to the requirements of accounting disclosure. Thus, the content of the accounts portfolios report contributes to supporting the disclosure in the financial statements, and helps their users to understand them and rationalize their decisions.

Key words: account portfolios; Content of the audit report; Accounting disclosure; Financial statements; Interested parties.

| الصفحة | المحتوى |
|--|---|
| I | الإهداء |
| II | شكر و عرفان |
| III | الملخص |
| IV-V | الفهرس |
| VI | قائمة الجداول |
| أ- ج | مقدمة |
| الفصل الأول : الإطار النظري لمحتوى تقرير محافظ الحسابات والإفصاح المحاسبي | |
| 8 | تمهيد |
| 9 | المبحث الأول : مهمة محافظ الحسابات ومحتوى تقريره |
| 9 | المطلب الأول : مفهوم مهمة محافظ الحسابات |
| 9 | ✓ الفرع الأول : خصائص ومهام محافظ الحسابات |
| 12 | ✓ الفرع الثاني : حقوق ومسؤوليات محافظ الحسابات |
| 15 | المطلب الثاني : محتوى تقرير محافظ الحسابات |
| 15 | ✓ الفرع الأول : مفهوم محتوى التقرير و أنواعه |
| 18 | ✓ الفرع الثاني : عناصر تقرير محافظ الحسابات |
| 20 | المبحث الثاني : محتوى تقرير محافظ الحسابات والإفصاح المحاسبي |
| 20 | المطلب الأول : ماهية الإفصاح المحاسبي |
| 20 | ✓ الفرع الأول : أهداف و أنواع الإفصاح المحاسبي |
| 22 | ✓ الفرع الثاني : متطلبات ومقومات الإفصاح المحاسبي |
| 25 | المطلب الثاني : محتوى تقرير محافظ الحسابات ودعم الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية |
| 25 | ✓ الفرع الأول : محتوى التقرير والإفصاح المحاسبي |
| 26 | ✓ الفرع الثاني : تقرير محافظ الحسابات والأطراف ذوي المصلحة |
| 28 | ✓ المبحث الثالث : الدراسات السابقة |
| 28 | المطلب الأول : الدراسات الأجنبية |
| 30 | المطلب الثاني : أوجه الشبة والاختلاف |
| الفصل الثاني : دراسة محتوى عينة من تقارير محافظ الحسابات و الإفصاح المحاسبي | |

الفهرس

| | |
|-------|---|
| 35 | تمهيد : |
| 36 | المبحث الأول : الطرق والأدوات العينة المدروسة |
| 36 | المطلب الأول : الطرق المستخدمة |
| 37 | المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة لجمع البيانات |
| 37 | المبحث الثاني : نتائج الدراسة ومناقشتها |
| 37 | المطلب الأول : نتائج الدراسة وتفسيرها |
| 43 | المطلب الثاني : تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها |
| 55-54 | خاتمة |
| 61-57 | قائمة المراجع |
| 85-63 | قائمة الملاحق |

قائمة الجداول

قائمة الجداول

| الصفحة | الجدول | رقم الجدول |
|--------|--------------------|------------------|
| 30 | يوضح أوجه التشابه | الجدول رقم 01-01 |
| 31 | يوضح أوجه الاختلاف | الجدول رقم 02-01 |

قائمة الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق | رقم الملحق |
|--------|--|---------------|
| 63 | (ARL CIEPTAL CATERING (تقرير مؤسسة 2014 | الملحق رقم 01 |
| 64 | (SARL GENERAL SERVICE (تقرير مؤسسة 2017 | الملحق رقم 02 |
| 66 | (SA.R.L. RAHYBA (تقرير مؤسسة 2017 | الملحق رقم 03 |
| 68 | (GSB) SARL (2017) تقرير مؤسسة | الملحق رقم 04 |
| 70 | (EPROMREEP (2017 -2017 تقارير مؤسسة | الملحق رقم 05 |
| 74 | (EURL HOR SALEM (2014 -2015 - 2016 تقارير مؤسسة | الملحق رقم 06 |
| 79 | (SARL SEHA MEDICAL (2015 -2016 - 2017 تقارير مؤسسة | الملحق رقم 07 |
| 82 | Pépinière des entreprises (2012 - 2013 - 2014 - 2015 تقارير مؤسسة | الملحق رقم 08 |

مقدمة

تطور الشركات التجارية وتوسع نشاطها أدى إلى ظهور الحاجة إلى رؤوس أموال من أجل تمويل مختلف برامجها الاستثمارية، وهذا لا يمكن أن يوفره الملاك لوحدهم، وهو ما أدى إلى البحث عن تمويل خارجي لتوفير الأموال المطلوبة التي لا يمكن أن توفرها البنوك فقط، لهذا يتم اللجوء إلى أصحاب الفوائض المالية لتحقيق هذا الاحتياج في التمويل. إلا أن أصحاب رؤوس الأموال بحاجة إلى معلومات حول المؤسسة من أجل اتخاذ قرار المساهمة.

تقوم المؤسسة الاقتصادية بإعداد قوائم مالية في نهاية كل سنة مالية تبين فيها ممتلكاتها ونتائج نشاطها ووضعيتها المالية. كما تشير المعايير المحاسبية إلى ضرورة الإفصاح عن مختلف المعلومات التي تفيد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ قراراتهم للتعامل مع المؤسسة. ويعتبر الإفصاح المحاسبي إطارا واسعا وشاملا، يمثل أحد الأهداف الرئيسية والأداة الفعالة لإيصال نتائج الأحداث الاقتصادية، لتحقيق الفائدة والمنفعة لإشباع حاجات مستخدمي القوائم المالية في دعم قراراتهم المتعلقة بالوحدة المحاسبية.

ونظرا للتباعد بين معدي القوائم المالية ومستخدميها، فإن التشريعات ألزمت المؤسسات الاقتصادية إخضاع قوائمها المالية للشهادة على سلامتها وصحة ترجمتها لنشاطها من طرف مهني محول قانونا لهذه المهمة. وتخول التشريعات في الجزائر محافظ الحسابات لهذه المهمة، والتي تنتهي بإعداده لتقرير يحتوي على رأيه حول صحة وانتظام القوائم المالية ومعلومات أخرى يحددها التشريع، إضافة إلى توضيحات وتعليقات حول بنود القوائم المالية تفيد الأطراف ذوي المصلحة في اتخاذ قراراتهم.

ب - إشكالية الدراسة :

سنحاول من خلال مذكرتنا الإجابة على الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة محتوى تقرير محافظ الحسابات في دعم الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية ؟

وللإجابة على هذه الإشكالية تم تجزئتها إلى أسئلة فرعية التالية:

1. ما هو دور محافظ الحسابات في المؤسسة الاقتصادية؟
2. ماذا يقصد بالإفصاح المحاسبي في القوائم المالية، وما الغرض منه؟
3. كيف يساهم تقرير محافظ الحسابات في دعم الإفصاح في القوائم المالية؟

ت - فرضيات الدراسة :

وللإجابة عن الأسئلة السابقة تم طرح الفرضيات التالية:

- 1- يقدم محافظ الحسابات رأيا مبررا حول صحة وانتظام القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية.
- 2 - يقصد بالإفصاح المحاسبي تقديم المعلومات اللازمة في القوائم المالية وإيصالها لجميع فئات المستخدمين بكل وضوح ومصداقية لاتخاذ قراراتهم الصحيحة.
- 3- يساهم تقرير محافظ الحسابات في دعم الإفصاح في القوائم المالية من خلال مختلف التعليقات، التوضيحات والتفسيرات لبنود القوائم المالية.

ث - مبررات اختيار الموضوع

تعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى :

- ✓ اختيار هذا الموضوع في مجال تخصصي تدقيق ومراقبة التسيير
- ✓ الميول الشخصي والرغبة الذاتية في معالجة ودراسة هذا الموضوع المتعلقة بمحافظ الحسابات.
- ✓ الرغبة في التعرف أكثر على عمل محافظ الحسابات.

ج - أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة التي لتحقيق الأهداف التالية:

- ✓ توضيح الدور الذي يؤديه محافظ الحسابات في مهمة المصادقة على صحة القوائم المالية.
- ✓ التطرق إلى محتوى تقرير محافظ الحسابات ودوره في دعم الإفصاح للقوائم المالية.
- ✓ إبراز القيمة المضافة التي يحققها محافظ الحسابات لمستخدمي القوائم المالية من خلال مهمته السنوية للشهادة على صحة القوائم المالية.

ح - أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على محافظ الحسابات من ناحية مهامه ومسؤولياته والدور الذي يؤديه لمختلف الجهات، في زيادة الثقة في القوائم المالية للمؤسسة.

خ - حدود الدراسة

- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية لدراستنا التطبيقية في إحدى مكاتب محافظ الحسابات بولاية ورقلة.
- الحدود الزمانية: فيما يخص الجانب الزمني قمنا بدراسة خلال السداسي الثاني 2020.

د - منهج البحث و الأدوات المستخدمة:

من أجل الإجابة على التساؤلات لتحقيق أهداف البحث وإثبات الفرضيات المقدمة، سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، والذي يتم استخلاصه من مختلف المراجع: كتب، مجالات ومقالات علمية، وأهم الدراسات و المداخلات التي طرحت في الملتقيات العلمية حول الموضوع، أما في الجانب التطبيقي فسنعتمد على دراسة وتحليل محتوى عينة من تقارير محافظ الحسابات لعدة مؤسسات اقتصادية.

هـ - صعوبات البحث:

- الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذا البحث هي:
- عدم قبولنا في مكاتب محافضي الحسابات للإسرار المهنية؛
 - انشغالات محافظ الحسابات خلال فترة التبرص؛
 - تداعيات وباء كوفيد 19 ومارافقه من حجر صحي خلال فترة التبرص.

هـ - هيكل البحث

للإجابة على الإشكالية المطروحة وكذا الأسئلة الفرعية قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين وهي كالآتي:

- * **الفصل الأول:** الإطار النظري لمحتوى تقرير محافظ الحسابات و الإفصاح المحاسبي و الذي تم تقسمه إلى ثلاثة مباحث ، في المبحث الأول مهمة محافظ الحسابات و محتوى تقريره في التشريع الجزائري ، أما في المبحث الثاني محتوى تقرير محافظ الحسابات و الإفصاح المحاسبي ، أما في المبحث الثالث تناولنا الدراسات السابقة.
- * **الفصل الثاني:** تطرقنا فيه إلى دراسة عينة من تقارير محافظ الحسابات، والذي تم تقسمه إلى مبحثين حيث يحتوي المبحث الأول الطرق والأدوات العينة المدروسة في الدراسة الميدانية، أما في المبحث الثاني اشتمل على تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وما توصلت إليه الدراسة.

الفصل الأول

الإطار النظري لمحتوى تقرير محافظ

الحسابات والإفصاح المحاسبي

تمهيد :

ظهرت المراجعة مع بداية ظهور المنشآت الاقتصادية والتجارية والمالية وتطورت مع تطور أشكال هذه المنشآت. وتهدف المراجعة بشكل عام إلى التحقق في مدى صحة وسلامة القوائم المالية. فمحافظ الحسابات لديه دور كبير في المؤسسات الاقتصادية وفق أطار متكامل ومنظم من الخطوات المنطقية المترابطة والمنظمة ، فالمراجع الخارجي يبدأ عملية المراجعة بجمع البيانات اللازمة عن منشأة العميل لاستكشاف البيئة التي سيجري فيها الفحص ، ثم تنتهي عملية المراجعة بإعداد تقرير المراجعة الذي يشمل على رأي مراجع الحسابات في القوائم المالية المعروضة عليه ، وبالتالي يعتبر تقرير مراجع الحسابات المنتج النهائي لعملية المراجعة .

ويعتبر الإفصاح المحاسبي هو إظهار كل المعلومات التي قد تؤثر في موقف متخذ القرار المتعلق بالوحدة المحاسبية، وهذا يعني أن تظهر المعلومات في القوائم المالية والتقارير المالية بلغة مفهومه للقارئ دون لبس أو تضليل.

مما سبق يتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وهما كالتالي

المبحث الأول: مهمة محافظ الحسابات ومحتوى تقريره.

المبحث الثاني: محتوى التقرير والإفصاح المحاسبي.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول : مهمة محافظ الحسابات ومحتوى تقريره في التشريع الجزائري

تمهيد: سوف نتطرق من خلال هذا المبحث بإعطاء نظرة عامة على مهمة محافظ الحسابات في التشريع الجزائري من ناحية تعريفه ، ومعرفة مسؤولياته وواجباته ومحتوى تقريره .

المطلب الأول: مفهوم مهمة محافظ الحسابات

سنحاول في هذا المطلب التطرق إلى معرفة محافظ الحسابات وخصائصه ومهامه وحقوقه ومسؤولياته.

الفرع الأول: خصائص ومهام محافظ الحسابات

أولا : تعريف محافظ الحسابات

سوف نقوم من خلال هذا الفصل بتعريف محافظ الحسابات حسب القانون 10-01 .

التعريف الأول: طبقا للقانون رقم 01-10 المؤرخ في رجب عام 1431 الموافق ل 29 يونيو سنة 2010 المتعلق بمهنة خبير المحاسب ، ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد ، حيث نصت المادة 22 تعرف محافظ الحسابات على أنه "يعد محافظ الحسابات في مفهوم هذا القانون كل شخص يمارس بصفة عادية وباسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهنة المصادقة على صحة الحسابات شركات والهيئات وانتظامها ومطابقتها لأحكام التشريع المعمول به " ¹.

التعريف الثاني: المدقق هو الشخص الذي يحمل شهادة سارية المفعول لممارسة مهنته أو على عضوية في مكتب أو شركة مؤهلة للقيام بدور المحاسبين القانونيين ، ويطلق على الشخص الذي يتحمل المسؤولية الشاملة عن إنجاز مهمة التدقيق ومن ثم يوقع على التقرير. ²

التعريف الثالث: هو كل شخص يتولى باسمه الخاص وتحت مسؤوليته الخاصة إثبات صدق وصحة حسابات مؤسسات مختلفة، على أن يزاول هذه المهنة بشكل مستمر ومعتاد. ³

ثانيا: خصائص محافظ الحسابات

1- الاستقلالية والموضوعية :

يجب على محافظ الحسابات أن يكون واضحا في رأيه حتى يتسنى له إصدار حكم أو رأي صادق عن الحالة المالية للمؤسسة، يجب عليه أن لا يملك عند تنفيذ المراجعة، أي مصلحة أو ربح قد تؤثران على استقلاليته وموضوعيته. ⁴

كما أكدته المادة (715) مكرر (06) من القانون التجاري الجزائري إذا يجب أن لا يكون لمحافظ الحسابات قرابة أو مصاهرة بأعضاء مجلس الإدارة أو بمجلس المديرين أو مجلس المراقبة حتى لا يقع محافظ الحسابات في حرج ويصعب عليه أداء مهامه بكل حرية. ¹

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد رقم 42 القانون رقم 10-01 المؤرخ في 29 يوليو سنة 2010 المتعلق بمهنة الخبير ومحافظ الحسابات المعتمد ، المادة 22 ، ص 07 .

² زاوهر عاطف سوداء ، مراجعة الحسابات والتدقيق ، الطبعة الأولى ، 2009 ، دار الراجحة للنشر والتوزيع ، عمان ، ص 191 .

³ عمر شريقي ، مسؤوليات محافظ الحسابات : دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس والمملكة المغربية ، المجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، العدد 12 ، جامعة سطيف 01 ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، سنة 2012 ، ص 93 .

⁴ عبد العالي محمودي ، دور محافظ الحسابات في تفعيل آليات حوكمة الشركات للحد من الفساد المالي والإداري ، الملتقى الوطني حول حوكمة البنوك كآلية للحد من الفساد المالي والإداري ، بتاريخ 07/06 ماي 2011 ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، ص 04 .

2- الكفاءة المهنية : مراجعة الحسابات تستدعي من محافظ الحسابات تنفيذ المهمة بكل اهتمام و دقة ، بهدف إنشاء أساس متين لإصدار الحكم والقرار النهائي للمراجعة ، وحتى يتمكن المراجع من ممارسة مهنته لا بد أن يتوفر على ²:

- شهادات يفرضها القانون لتبرير كفاءته ؛
 - تسجيل في جدول المنظمة الوطنية لخبراء المحاسبة ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين .
- إضافة إلى ذلك ، ينص القانون 10-01 على شروط التكوين النظري والتطبيقي الملزم بما محافظ الحسابات ، وبهذه الكفاءات يتحمل محافظ الحسابات كل المسؤولية في أعماله و تصريحاته ، التي تستند طبعاً على أدلة ومصادر علمية وقانونية تخضع لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها .

3- سر المهنة :

كما جاء في نص المادة (71) و(72) من القانون 10-01 بأنه "يتعين على الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد كتم السر المهني تحت طائلة العقوبات المنصوص عليها في المادتين 301 و 302 من قانون العقوبات " و لا يتقيد الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد بالسر المهني في الحالات المنصوص عليها في القانون و لا سيما :

- بعد فتح بحث أو تحقيق قضائيين ، بمقتضى واجب اطلاع الإدارة الجبائية على الوثائق المقررة ؛
- بناء على إدارة موكلهم ، عند ما يتم استدعاؤهم للشهادة أمام لجنة الانضباط والتحكيم المقررة

وجاء في نص المادة 173 مكرر 13 من القانون التجاري في الفقرة الثانية:³

"فإن مندوب الحسابات ومساعدتهم ملزمون باحترام سر المهنة فيما يخص الأفعال والأعمال ، والمعلومات التي اطلعوا عليها بحكم ممارسة وظائفهم ."

" يتطلب السر المهني من العضو أن يكون نزيهاً ، عفيفاً ، صادقاً ، مراعيًا مصلحة المجتمع وقيمة الأخلاقية ، دقيقاً في تفسير المعايير ومحافظاً على سرية أعمال عملائه ."

4- العلاقة مع زملاء المهنة :

محافظ حسابات المؤسسة يجب أن يكون على علاقة جيدة مع زملائه في المهنة ، فذلك جد مهم وخاصة في حالة تعويضه بمحافظ حسابات آخر في المؤسسة ، كما أنه قد يحتاج إلى مساعدات من مكاتب أخرى من نفس المهنة. وبناءاً على ذلك ، فتصرف محافظ الحسابات مع الآخرين من نفس المهنة يكون ، كما يريد أن يتصرف الآخرين معه أي ، بالصراحة والصدق ، اللطف ، الاعتبار والاحترام .

¹ القانون التجاري للجمهورية الجزائرية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائرية ، 2007 ، ص 189 .

² إبراهيم منانة ، دور محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي ، مذكرة تخرج ضمن نيل شهادة الماستر ، تخصص تدقيق محاسبي ، قسم العلوم المالية والمحاسبة ، والعلوم التجارية وعلم التسيير ، جامعة حمه لخضر بالوادي ، الجزائر ، 2014-2015 ، ص 12 .

³ خديجة تمار ، تنظيم مهنة التدقيق الخارجي في الجزائر ومقارنتها مع الدول المغاربية دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس والمملكة المغربية جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغام مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية . العدد الثامن 2017 ص 444-445 .

ونشير إلى أن هذه الصفات الحسنة لا بد أن يتسم بها المراجع في كل علاقاته مع الغير ، وليس مع زملاء المهنة فقط ، فذلك يشرف مهنة محافظ الحسابات .¹

ثالثا : مهام محافظ الحسابات

يقوم محافظ الحسابات بعملية المراقبة والإطلاع على المعلومات الضرورية التي تساعد في إنجاز مهنته للقيام بمجموعة من المهام والتي يمكن ترتيبها في صنفين أساسيين، المهام الدائمة ومهام خاصة، والتي نص عليها القانون 01-10 وهي :

2

أ- المهام العادية:

نصت عليها المادة 23، 24، 25 يضطلع محافظ الحسابات بالمهام الآتية:

- ❖ يشهد بأن الحسابات السنوية منتظمة وصحيحة ومطابقة تماما لنتائج عمليات السنة المنصرمة وكذا الأمر بالنسبة للوضعية المالية وممتلكات الشركات والهيئات ؛
- ❖ يفحص صحة الحسابات السنوية ومطابقتها للمعلومات المبنية في تقرير التسيير الذي يقدمه المسكرون للمساهمين أو الشركاء أو حاملي الحصص ؛
- ❖ يبدي رأيه في شكل تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية المصادقة عليها من مجلس الإدارة ومجلس المديرين أو المسير ؛
- ❖ يقدر شروط إبرام الاتفاقيات بين الشركة التي يراقبها والمؤسسات أو الهيئات التابعة لها أو بين المؤسسات والهيئات التي تكون فيها للقائمين بالإدارة أو المسيرين للشركة المعنية مصالح مباشرة أو غير مباشرة ؛
- ❖ يعلم المسيرين والجمعية العامة أو هيئة المداولة المؤهلة ، بكل نقص قد يكتشفه أو اطلع عليه ، ومن طبيعته أن يعرقل استمرار استغلال المؤسسة أو الهيئة . وتخص هذه المهام فحص قيم ووثائق الشركة أو الهيئة ومراقبة مدى مطابقة المحاسبة للقواعد المعمول بها ، دون التدخل في التسيير ؛
- ❖ عندما تعد الشركة أو الهيئة حسابات مدججة أو حسابات مدعمة ، يصادق محافظ الحسابات أيضا على صحة وانتظام الحسابات المدعمة والمدججة وصورتها الصحيحة وذلك على أساس الوثائق المحاسبية وتقرير محافظي الحسابات لدى الفروع أو الكيانات التابعة لنفس مركز القرار .
- ❖ يترتب عن مهنة محافظ الحسابات إعداد :
- ✓ تقرير المصادقة بتحفظ أو بدون تحفظ على انتظام وصحة الوثائق السنوية وصورتها الصحيحة أو عند الاقتضاء ، رفض المصادقة المبرر ؛
- ✓ تقرير المصادقة على الحسابات المدعمة أو الحسابات المدججة ، عند الاقتضاء ؛
- ✓ تقرير خاص حول الاتفاقيات المنتظمة ؛
- ✓ تقرير خاص حول تفاصيل أعلى خمس تعويضات ؛

¹ إبراهيم منانة ، مرجع سبق ذكر ، ص 14 .

² - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 42 ، مرجع سبق ذكره ، المواد 23، 24، 25 ، ص 7 .

✓ تقرير خاص حول الامتيازات الخاصة الممنوحة للمستخدمين ؛

✓ تقرير خاص حول تطور نتيجة السنوات الخمس الأخيرة والنتيجة حسب السهم أو حسب الحصة الاجتماعية ؛

✓ تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية ؛

✓ تقرير خاص في حالة ملاحظة تهديد محتمل على استمرار الاستغلال.

ب- المهام الخاصة:

بالإضافة إلى المهام الدائمة السابقة يقوم محافظ الحسابات بمهام أخرى خاصة أو مؤقتة، وسميت كذلك لأنها مرتبطة بأحداث أو لا

خلال وكالة محافظ الحسابات، وعليه التدخل في حالة حدوثها وإعداد تقرير خاص بشأنها، وتلخصها في الآتي: ¹

● قرار الشركة بزيادة أو تخفيض رأس المال ؛

● الإصدار عن طريق اللجوء العيني للإدخار، خاصة فيما يخص تحديد سعر الإصدار؛

● إنشاء شهادات الاستثمار وشهادات الحق في التصويت؛

● إصدار قيم منقولة؛

● إصدار سندات استحقاق قابلة للتحويل إلى أسهم؛

● عرض تعديل حساب الاستغلال وقائمة حساب النتائج والميزانية؛

● تحويل الشركة؛

● مشروع الإدماج.

الفرع الثاني : حقوق ومسؤوليات محافظ الحسابات

أولا : حقوق محافظ الحسابات

للمراجع مجموعة من الحقوق تساعد على تدعيم استقلاله وإنجازه وإنجاز مهامه على الوجه الأكمل ، وتمثل هذه الحقوق كالاتي ²:

1- الحق في الاطلاع على الدفاتر والسجلات والمستندات وغيرها من الوثائق ،وله الحق في طلب البيانات والإيضاحات التي يرى

ضرورة الحصول عليها ، أو يرى أنها ضرورية ولازمة لتأدية مهامه بصورة كاملة وصحيحة ؛

2- الحق في الحصول على كافة الأدلة والقرائن التي تؤيد رأيه الذي توصل إليه طبقا للمعايير والأصول والمهنية ، ولا يجوز لأي

شخص أن يمنع أو يحجب أية وثائق أو بيانات أو معلومات يراها لازمة لتنفيذ مهامه ؛

3- الحق في إبداء رأي حول القوائم المالية على النحو الذي توصل إليه طبقا لمعايير المراجعة المتعارف عليها ؛

4- الحق في إجراء الجرد في الوقت الذي يراه مناسباً لحزائن ومحازن الجهة الخاضعة للتدقيق ، وله الحق في التحقيق من موجودات

الجهة والتزاماتها ؛

¹ عمر شريقي ،مسؤوليات محافظ الحسابات : دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس والمملكة المغربية،مرجع ذكر سابق ، سنة 2012 ، ص94 .

² عبيد سعد شريم ، لطف حمود بركات ، أصول مراجعة الحسابات ، جامعة صنعاء ، الأمين للنشر وتوزيع ، الطبعة الثالثة 2011 ، ص 81-82 .

5 - الحق في الحصول على ما يراه من المعلومات التي تتعلق بنشاط الجهة الخاضعة للتدقيق ، وله الحق في زيارة مصانعها وورشها ومخازنها ومكاتبها ومواقع عملها ومشاريعها ، والاستيضاح من المختصين عن النواحي التي يحتاجها لتأدية مهمته كل أكمل وجه

6- الحق في حضور اجتماعات الجمعية العمومية وله الحق في أن يدلي برأيه في كل ما يتعلق بعمله ، وله الحق في دعوة الجمعية العامة للانعقاد طبقاً للقوانين النافذة.

ثانياً : مسؤولية محافظ الحسابات

لكي يمارس محافظ الحسابات مهمته على أكمل وجه ويعطي رأيه الفني والمحايد حول صدق وسلامة القوائم المالية والوضعية المالية، وهو المسؤول عن كل ما يحتويه من التقرير لذي أعده ، تنقسم مسؤوليات إلى الأنواع التالية :

1/ مسؤولية فنية

لقد نصت المادة 59 من القانون رقم 10-01 المتعلقة بمهنة محافظ الحسابات في الجزائر " يتحمل محافظ الحسابات المسؤولية العامة عن العناية بمهمته ويلتزم بتوفير الوسائل دون النتائج ".

وهي التي تدخل في صميم عمل كمراجع الحسابات قانوني للشركة وتتلخص في مجالين رئيسيين وهما :¹

✓ مسؤوليته في التحقق من أن الشركة قد طبقت وبشكل سليم القواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها بين المحاسبين والمقبولة قبولا عاما.

✓ مسؤوليته في التحقق من أن نصوص القوانين واللوائح والأنظمة والعقود وغيرها من الوثائق التي تنظم أعمال وأنشطة الشركة قد تم مراعاتها وتطبيقها تطبيقاً سليماً.

2/ المسؤولية المدنية :

لقد نصت المادة 61 من القانون رقم 10-01 " يعد محافظ الحسابات مسؤولاً تجاه الكيان المرآقب ، عن الأخطاء التي يرتكبها أثناء تأدية مهامه " .

ويعد متضامناً تجاه المؤسسة (الكيان) أو تجاه الغير عن كل ضرر ينتج عن مخالفة أحكام هذا القانون ، ولا يتبرأ من مسؤوليته فيما يخص المخالفات التي لم يشترك فيها إلا إذا أثبت أنه قام بالمتطلبات العادية لوظيفته و أنه بلغ مجلس الإدارة بالمخالفات ، و إن لم تتم معالجتها بصفة ملائمة خلال أقرب جمعية عامة بعد اطلاعه عليها . وفي حالة معاينة مخالفة ، يثبت أنه أطلع وكيل الجمهورية لدى المحكمة المختصة .²

ولكي تقوم المسؤولية المدنية على محافظ الحسابات ، يجب أن تتوفر 03 أركان وهي :³

- حصول إهمال وتقصير من جانب محافظ الحسابات في أداء واجباته المهنية ؛

- وقوع ضرر أصاب الغير نتيجة إهمال وتقصير محافظ الحسابات ؛

¹ محمد السيد سرايا ، أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل ، المكتب الجامعي ، الإسكندرية (مصر) ، 2007 ، ص 65 .

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 42 ، مرجع سبق ذكره ، ص 10 .

³ عمر شريقي ، مسؤوليات محافظ الحسابات : دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس والمملكة المغربية، مرجع ذكر سابق ، سنة 2012 ، ص 96 .

- وعلاقة سببية بين الضرر الذي لحق الغير وبين إهمال وتقصير المراجع .

3-المسؤولية الجزائية :

وهي المسؤولية الناجمة على فعل جرمي يقوم به محافظ الحسابات أثناء ممارسة عملية بموجب دعوى عامة تحركها النيابة وليس المتضررين أنه يؤدي إلى إلحاق الأضرار بالمجتمع .¹
كما جاء في نص المادة 62 من القانون 10-01" أنه يتحمل الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد المسؤولية الجزائية عن كل تقصير في القيام بالتزام قانوني .²
وبما أن محافظ الحسابات شأنه باقي أفراد المجتمع فهو مجبر على احترام القوانين ، لذلك يكون معرض إلى المتابعة الجزائية عن كل فعل مجرم من طرف القانون ، كإصدار شيك بدون رصيد مثلا ، وفي هذه الحالة تطبق الأحكام العامة المنصوص عليها في قانون العقوبات.³

4- مسؤولية التأديبية :

جاء في نص المادة 63 من القانون 10 - 01 يتحمل الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد المسؤولية التأديبية أمام اللجنة التأديبية للمجلس الوطني للمحاسبة حتى بعد استقالته من مهامهم، عن كل مخالفة أو تقصير تقني أو أخلاقي في القواعد المهنية عند ممارسة وظائفهم.
تتمثل العقوبات التأديبية التي يمكن اتخاذها، وفق ترتيبها التصاعدي حسب خطورتها، في: الإنذار، التوبيخ، التوقيف المؤقت لمدة أقصاها ستة (6) أشهر ، الشطب من الجدول .
يقدم كل طعن ضد هذه العقوبات التأديبية أمام الجهة القضائية المختصة ، طبقا للإجراءات القانونية المعمول بها .
تحدد درجات الأخطاء والعقوبات التي تقابلها عن طريق التنظيم .⁴
دور محافظ الحسابات ، جعله يمثل ضمير المجتمع والحارس الواقفي من الرشوة أو الفساد أو إساءة الاستعمال ، وبالتالي فان سكوته عن مخالفات أو سرقات أو عدم الإشارة إليها في تقريره أو موافقته على توزيع أرباح وهمية تلبية لأغراض الإدارة ، إنما يعرضه إلى فقدان المركز الأدبي الذي يتمتع به هذا المدقق الخارجي.⁵

¹ سماهر هيثم عبد القادر الخليل ، دور مراقب الحسابات في تعزيز الثقة بالقوائم لدى السلطة المالية ، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين جامعة بغداد، 2006، ص 4 .

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 42 ، مراجع سابق ، ص 10 .

³ فتححي طيطوس ، محافظ الحسابات في الجزائر ، دفاثر السياسة والقانون ، العدد 9 ، جامعة طاهر مولاي سعيدة (الجزائر) ، جوان 2013 ، ص 45 .

⁴ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 42 ، مرجع سبق ذكره ، ص 10 .

⁵ هدى خليل إبراهيم الحسيني ، مسؤولية مراقب الحسابات ، مجلة الباحث ، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد 28 ، بغداد ، 2011 ، ص 291 .

المطلب الثاني : محتوى تقرير محافظ الحسابات في الجزائر

الفرع الأول : مفهوم محتوى التقرير وأنوعه

أولا : مفهوم محتوى التقرير

يعتبر تقرير محافظ الحسابات هو الناتج النهائي لعملية تدقيق الحسابات ، هو كتابة المدقق تقرير يحتوي على رأيه فيما يتعلق بالقوائم المالية ، بصورة واضحة تبين مدى فصحة الذي قام به ، ومدى انتظام الدفاتر والسجلات ، ودقة ما تحويه من بيانات محاسبية ومدى صدق وعدالة الحسابات الختامية وقائمة المركز المالي ¹.

تعريف تقرير محافظ الحسابات :

يمكن تعريف تقرير مدقق الحسابات بأنه عبارة عن : وثيقة مكتوبة تصدر من شخص توافرت فيه مقومات علمية وعملية وشخصية معينة ، وتوفرت له ضمانات تجعله أهلا لإبداء رأي في محاييد يعتمد عليه ، ويتضمن تقريره بإيجاز إجمال ما قام به من عمل ، ورأيه في انتظام الدفاتر والسجلات ، ومدى دقة ما تحويه من بيانات محاسبية ومدى تعبير القوائم الختامية عن نتيجة النشاط والمركز المالي ².

والتقرير هو بلورة لنتائج الفحص والتحقيق لمن يهمله الأمر سواء داخل المشروع أو خارجه – وبالتالي يعتبر التقرير المرحلة النهائية من مراحل عملية المراجعة ³.

في قرار مؤرخ في 24 يونيو سنة 2013 يحدد محتوى معايير تقارير محافظ الحسابات ، حيث نجد في المواد 01 و 02 تحدد معايير التقرير لمحافظ الحسابات ومحتوياتها في الملحق التي يجب على محافظ الحسابات التقيد بها في إطار ممارسة مهامه ⁴.

يجب على محافظ الحسابات أن يرفق تقريره بمعلومات إضافية وملائمة لاهتماماتهم حول المعلومات المالية المفصّل عنها، ولهذا يستوجب الإشارة إلى هذه المعلومات وتقديمها في تقريره حول تدقيق القوائم المالية والتي تتمحور في جزئين وهما: ⁵

* حيث يحتوي جزء الأول على : التقرير العام للتعبير عن الرأي في مقدمة التقرير يقوم محافظ الحسابات بـ

- معلومات تنظيمية حول محافظ الحسابات (الاسم والعنوان ، رقمي الاعتماد والتسجيل ...) ؛
- معلومات تبين نوع التقرير ، وتحدد المؤسسة (الشركة) التجارية المعنية ، وكذا السنة المالية و تاريخ فقل الحسابات ؛
- مسؤولية الجهاز المؤهل في المؤسسة في إعداد وعرض القوائم المالية ؛
- مسؤولية محافظ الحسابات في التعبير عن رأيه ؛
- تحديد القوائم المالية المعنية المرفقة بالتقرير ؛

¹ محمد فضل مسعد ، خالد راغب الخطيب ، دراسة معمقة في تدقيق الحسابات ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط 1 ، 2009 ، ص 253 .

² نفس المرجع ، ص 253 .

³ كمال عبد السلام على ، خالد المعتصم ، أصول علم المراجعة ، كلية التجارة جامعة المنصورة ، 2003 ، ص 20 .

⁴ الجريد الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 24 ، المؤرخ في 30 ابريل 2014 ، ص 12 .

⁵ عبد الرحمان بابنات ، ناصر دادي عدون ، المحتوى المعلوماتي لتقرير محافظ الحسابات في الجزائر ، دراسة استكشافية ، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية – عدد 07/ ديسمبر

2017 ، ص 133-134 .

- معلومات تبين أن المهمة تمت وفق معايير المهنة ، وأنه تحصل على التأكيدات المعقولة لتأسيس رأيه ؛
 - التعبير عن الرأي حول صدق وانتظام القوائم المالية .
- الرأي حول القوائم المالية :** يقوم محافظ الحسابات ضمن هذا الجزء بالإشارة إلى أهداف وطبيعة مهمة المراقبة ، مع توضيح أن الأشغال التي أنجزها قد تمت طبقا لمعيار المهنة وأنها تشكل قاعدة منطقية للتعبير عن رأيه حول حسابات السنوية . ويعبر عن رأيه حول الحسابات السنوية ، الذي يمكن أن يكون حسب الحالة .
- رأي بالقبول :** يتم التعبير عن الرأي بالقبول من خلال مصادقة محافظ الحسابات على القوائم المالية بأنها منتظمة وصادقة في جوانبها المعتبرة ، وفقا للقواعد والمبادئ المحاسبية المعمول بها .
- رأي بتحفظ أو بتحفظات :** يتم التعبير عن الرأي بتحفظ أو تحفظات من خلال مصادقة محافظ الحسابات بتحفظ على القوائم المالية بأنها منتظمة وصادقة وفقا للقواعد والمبادئ المحاسبية سارية المفعول ، كما تقدم صورة مطابقة لنتيجة عمليات السنة المنصرمة وكذا الوضعية المالية وممتلكات الكيان في نهاية السنة المالية. يجب على محافظ الحسابات أن يبين بوضوح في فقرة، تسبق التعبير عن الرأي، التحفظات المعبر عنها مع تكميمها إذا أمكن قصد إبراز تأثيرها حول النتيجة والوضعية المالية للكيان.
- رأي بالرفض :** يتم التعبير عن الرأي بالرفض من خلال رفض مبرر بوضوح من طرف محافظ الحسابات، المصادقة على القوائم المالية وأنه لم يتم إعدادها في جميع جوانبها المعتبرة وفقا للقواعد والمبادئ المحاسبية سارية المفعول .

* حيث الجزء الثاني يحتوي على : المراجعات والمعلومات الخاصة

فيشير محافظ الحسابات إلى :¹

- الخلاصات الناتجة عن بعض المراجعات الخاصة؛

- المخالفات والشكوك التي لا تؤثر في الحسابات السنوية؛

- المعلومات التي يوجب القانون على محافظ الحسابات الإشارة إليها.

تقرير المصادقة على الحسابات المدعمة أو الحسابات المدجة ، عند الاقتضاء:

يشير محافظ الحسابات حسب أحكام المادة 732 مكرر 4 من القانون التجاري يقصد بالحسابات المدعمة ، تقديم الوضعية المالية ونتائج مجموعة الشركات وكأنها تشكل نفس الوحدة. وتخضع لنفس قواعد التقديم والمراقبة والمصادقة والنشر التي تخضع لها الحسابات السنوية الفردية.

التقرير الخاص حول الاتفاقيات المنظمة: يشير محافظ الحسابات إلى المعلومات حسب أحكام المادة 628 من القانون التجاري:

يحدد الاتفاقيات الخاضعة لموافقة الجمعية العامة؛ طبيعة وموضوع هذه الاتفاقيات والمستفيدين منها؛ ظروف إبرام هذه الاتفاقيات. كما يشير إلى الاتفاقيات المبرمة في السنوات الماضية، أو إلى عدم وجودها. وإذا كانت هناك اتفاقيات غير مرخص لها من الجمعية العامة ، يبينها حتى تتخذ إجراءات القانونية في ذلك.

¹ نفس المرجع ، ص 134 .

الفصل الأول الإطار النظري لمحتوى تقرير محافظ الحسابات والإفصاح المحاسبي

التقرير الخاص حول تفاصيل أعلى خمس تعويضات: حسب أحكام المادة 680 من القانون التجاري، ويصادق على أساس المعلومات التي اطلع عليها في مهمته على التعويضات وتفصيلها، حسب الأحكام القانونية.

تقرير الامتيازات الخاصة الممنوحة للمستخدمين: فيشير فيه محافظ الحسابات إلى المستخدمين المستفيدين من امتيازات خاصة (نقدية، عينية) سواء المنصوص عليها في عقد العمل، أو غير المنصوص عليها، ويصادق على مبلغها الإجمالي.

التقرير الخاص بتطور نتيجة الخمس سنوات الأخيرة حسب السهم أو حسب الحصة الاجتماعية: حسب أحكام المادة 678 فقرة 6 من القانون التجاري يحتوي على معلومات عن تطور مختلف مؤشرات أداء المؤسسة خلال الخمس السنوات الماضية.

التقرير الخاص حول إجراءات الرقابة الداخلية: فيقوم محافظ الحسابات في إطار مهمته بتقييم نظام الرقابة الداخلية، وعلى هذا الأساس يقدر من خلال هذا التقرير صدق المعلومات الواردة في التقرير المرسل من إدارة المؤسسة.

التقرير الخاص في حالة ملاحظة تهديد محتمل على استمرارية الاستغلال: فيندرج في إطار مهمة محافظ الحسابات حول صحة استعمال الاتفاقية المحاسبية القاعدية حول استمرار الاستغلال لإعداد الحسابات، بما فيه التقييم الذي أعدته إدارة المؤسسة حول قدرتها على مواصلة الاستغلال مستقبلاً.

ثانياً: أنواع التقارير محافظ الحسابات

توجد أنواع كثيرة من التقارير سوف نتطرق إلى هذه الأنواع من حيث درجة الإلزام في إعدادها، ومن حيث إبداء الرأي، ومن حيث المحتوى:

أولاً: من حيث درجة الإلزام في إعدادها

1- التقرير الخاص حول المصادقة على الحسابات السنوية:

التقرير الخاص يتعلق بالاتفاقيات المبرمة، خلال الدورة والمسموح بها قانوناً، بصفة مباشرة أو غير مباشرة مع المسؤولين في المؤسسة ومع الغير، التي صرح بها للمراجع. ويتضمن هذا التقرير ما يلي:¹
قائمة الاتفاقيات، طبيعتها وموضوعها، المقدمة للمصادقة عليها من طرف الجمعية العامة للمساهمين؛
قائمة المستفيدين منها؛ شروط إبرامها؛ الرأي حولها.

على المراجع قبل كتابة التقرير الخاص التأكد من عدم وجود اتفاقيات أخرى لم يخبر بها وذلك بعد اطلاعه على محاضرة مجلس الإدارة، وكذا حسابات القروض والحسابات الجارية. وفي حالة عثوره على اتفاقيات مبرمة ممنوعة، عليه إظهار ذلك في تقريره العام السابق حول الحسابات. ومهما يكن فحتى في غالب الاتفاقيات على محافظ الحسابات كتابة التقرير الخاص وذكر غيابها فيه.

2- التقارير العامة:

وهي التقارير التي يعدها المدقق تماشياً مع نصوص القوانين المنظمة للشركة والذي ألزم الشركات المساهمة بتدقيق حساباتها من قبل مدقق خارجي، وغالباً ما يطلق على هذا النوع من تقرير الميزانية.¹

¹ محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ص 34.

الفصل الأول الإطار النظري لمحتوى تقرير محافظ الحسابات والإفصاح المحاسبي

ومن ذلك فإن الفرق بينهما وهو أن التقارير العامة وهي تقارير إجبارية حيث أُلزم القانون بذلك أما التقارير الخاصة وهي تقارير غير إجبارية ومرتبطة بمهام محددة وخاصة مثل المشروعات الفردية ، وشركات الأشخاص.²

ثانيا : من حيث محتويات المعلومات

1 - التقرير المختصر (التقرير المعدل) :

هو الذي يرتبط دائما بالقوائم المالية ويهدف أساسا إلى تقديم الحقائق المالية بطريقة مختصرة.³

2- التقرير المطول :

قد يزود المراجع العميل أو آخرين بتقرير يحتوي على معلومات إضافية معينة بالإضافة إلى القوائم المالية الأساسية وتقرير المراجعة المعتاد المختصر ويطلق على هذا النوع تقرير المراجعة المطول وقد تشمل هذه المعلومات على :

- تحليل تفصيلي لبعض الحسابات مثل حسابات تحت التحصيل أو المصروفات الإدارية والتسويقية؛
- بيانات إحصائية أو عرض تاريخي موجز لبعض البنود مثل الدخل وربحية السهم؛
- تفاصيل تحليلية ومعلومات وجداول لبعض بنود القوائم المالية الأساسية؛
- بيان بعض العلاقات والمعدلات والنسب المحاسبية بين عدة بنود على مدى عدد من السنوات؛
- معلومات أخرى مستخرجة من مصادر أخرى غير نظام المعلومات المحاسبية؛
- عرض لبعض إجراءات المراجعة المتبعة في فحص عنصر ما من عناصر القوائم المالية.

وقد يكون تقرير المراجعة الخاص بالمعلومات الإضافية منفصلا عن تقرير المراجعة المعتاد الخاص بالقوائم المالية الأساسية أو جزءا من أجزاءها.

وفي حالة التقرير المطول يجب على المراجع أن يحدد درجة مسؤولية فيما يتعلق بالمعلومات وجداول والقوائم الإضافية المشمولة بالتقرير وهي تتراوح ما بين عدم تحميله أي مسؤولية إلى تحمله المسؤولية الكاملة وأن يذكر ذلك في التقرير.⁴

الفرع الثاني : عناصر تقرير محافظ الحسابات

تقرير محافظ الحسابات يتضمن - من الناحية الشكلية - ثمانية أجزاء. وكل جزء من هذه الأجزاء له مغزاه من حيث المعلومة التي ينقلها لمستخدمي التقرير، والمسؤولية المفترضة للمراجع وتتمثل هذه الأجزاء فيما يلي:⁵

1- عنوان التقرير : حيث يجب أن يتضمن تقرير المراجع عنوانا يميزه بأنه " تقرير مراجع مستقل " .

¹ خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات، دار وائل للنشر والتوزيع ، الطبعة الرابعة ، 2007 ، عمان (الأردن) ، ص 94 .

² زهير الحداد، علم تدقيق الحسابات ، الطبعة الأولى، 2010 ، دار البداية للنشر والتوزيع ، عمان ، ص 78 .

³ إبراهيم منانة ، مرجع سبق ذكره ، ص 36 .

⁴ زاهره عاطف سواء ، مراجعة الحسابات والتدقيق ، مراجع ذكر سابق ، ص 116-117 .

⁵ عبد الفتاح محمد صحن ، محمود ناجي درويش ، رجب السيد راشد ، أصول المراجعة ، الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية (مصر) ، 2000 ، ص 395-396 .

2- الجهة الموجة لها التقرير : حيث يجب أن يوضح التقرير الجهة التي سيتم مخاطبتها في التقرير . وهو عادة ما يوجه إلى الشركة ، أو مساهمها أو مجلس الإدارة . ولقد جرت العادة على أن يوجه التقرير إلى المساهمين ، وذلك على أساس أنه قد تم تعيين المراجع بواسطتهم من خلال الجمعية العمومية للشركة .

3- فقرة تمهيدية : وتتم هذه الفقرة بتحديد القوائم المالية التي يغطيها تقرير المراجعة . والتميز بصورة واضحة بين مسؤولية الإدارة عن إعداد القوائم المالية ، ومسئولية مراجع الحسابات عن مراجعة هذه القوائم وإبداء رأي مهني فيها . فمسئولية الإدارة هنا تعتبر مسؤولية مباشرة ، بينما مسؤولية المراجع القيام بأعمال المراجعة وإبداء الرأي في القوائم المالية .

4- فقرة النطاق (أو المدى) : وهي تصف في عبارات عامة ومركزة ما قام به المراجع ، ودون ذكر أي تفصيلات . وبالتحديد تبين هذه الفقرة ما إذا كانت عملية المراجعة قد أنجزت وفقا لمبادئ المراجعة المقبولة قبولاً عاماً . وتبين أيضاً أن هذه المعايير تتطلب تخطيط المراجعة للوصول إلى تأكيد معقول بحلو القوائم المالية من أي تحريف جوهري . وفي حالة وجود قيود جوهريّة على نطاق الفحص ، فإنه يجب الإشارة إليها في هذه الفقرة ، وذلك على أن يتم توضيحها بصورة أكبر في فقرة وسيطة بتقرير المراجعة تقع بين فقرة النطاق وفقرة الرأي .

5- فقرة الرأي : وفي هذه الفقرة ينقل المراجع لمن يهمهم الأمر استنتاجاته في القوائم المالية التي قام بفحصها ، والتي تقوم على أساس من أدلة المراجعة التي جمعها .

6- الفقرة التوضيحية : وهي فقرة يقوم المراجع بإضافتها للتقرير حسب الظروف ، وذلك لتوضيح بعض الجوانب المرتبطة بهذه الظروف . وإذا ما استخدم المراجع هذه الفقرة لتوضيح السبب وراء تبنيه لرأي متحفظ أو معاكس ، فإن هذه الفقرة تضاف بعد فقرة النطاق وقبل فقرة الرأي . أما في حالة الامتناع عن إبداء الرأي ، فإن هذه الفقرة تضاف بعد الفقرة التمهيدية . أما إذا كانت الظروف التي يتم توضيحها لا تؤثر على إبداء المراجع لرأي نظيف ، فإن الفقرة التوضيحية تأتي بعد فقرة الرأي ، وذلك كما في الحالات التالية :

- إشارة المراجع إلى مقدرة المشروع على الاستمرار .
 - وجود خروج على المبادئ أو عدم اتساق في تطبيقها ووافق عليه المراجع .
 - التركيز على عمليات أو علاقات تم الإفصاح عنها ، وذلك لتوجيه نظراً واهتمام قارئ التقرير نحوها نظراً لأهميتها .
- 7- توقيع المراجع :** يجب أن يوقع التقرير من قبل المراجع ، وذلك حتى يمكن التأكيد على قبول المراجع لمسئوليّاته .
- 8- تاريخ التقرير :** يجب تاريخ التقرير بذلك التاريخ الذي أكمل فيه مراجع الحسابات إجراءات الفحص الميداني . ويعتبر التاريخ مهماً لأنه يمثل حدود الزمن على مسؤولية المراجع عن الأحداث التي تقع بعد انتهاء الميزانية العمومية .

المبحث الثاني : محتوى تقرير محافظ الحسابات والإفصاح المحاسبي

تمهيد:

أصبح الإفصاح المحاسبي في السنوات الأخيرة يحظى باهتمام كبير من قبل المفكرين بضرورة الالتزام بتطبيقه، والأداة الفعالة لمساعدة كافة مستخدمي المعلومات في دعم قراراتهم، من أجل الحصول على المعلومات اللازمة وتقديمها للمؤسسات والأطراف ذوي المصلحة. سوف نتطرق في هذا المبحث إلى ماهية الإفصاح المحاسبي، محتوى تقرير محافظ الحسابات ودعم الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية.

المطلب الأول : ماهية الإفصاح المحاسبي

الفرع الأول : أهداف وأنواع الإفصاح المحاسبي

أولا: تعريف الإفصاح المحاسبي :

تختلف وجهة النظر حول مفهوم وحدود الإفصاح عن المعلومات الواجب توفيره في البيانات المالية المنشورة وينبع هذا الاختلاف أساسا من اختلاف اهتمامات الأطراف ذوي المصلحة، والذي ينعكس على الزاوية التي ينظر من خلالها كل طرف نحو المشكلة.¹ عرف الإفصاح بشكل عام بأنه: بث المعارف أو نقل المعلومات من مصدر إنتاجها إلى مستقر الاستفادة منها أو استخدامها، فالإفصاح هو نقل هادف للمعلومات ممن يعلمها لمن لا يعلمها.²

تعريف 01: الإفصاح المحاسبي على أنه شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة والضرورية لإعطاء مستخدمي هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية.³

تعريف 02: الإفصاح المحاسبي هو عملية إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو وصفية في القوائم المالية أو في الهوامش والملاحظات والجداول المكتملة في الوقت المناسب، مما يجعل القوائم المالية غير مضللة وملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية والتي ليس لها سلطة الإطلاع على الدفاتر والسجلات للشركة. حيث يعتبر الإفصاح المحاسبي من أدوات الاتصال الذي بدونه لن تكون هناك فائدة من مخرجات النظام المحاسبي.⁴

¹ محمد مطر، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات: القياس، العرض، الإفصاح، دار وائل للنشر والتوزيع، البترا (عمان) الطبعة الأولى، 2004، ص 334.

² شادو عبد اللطيف، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير، تخصص دراسات محاسبية وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2013-2014، ص 11.

³ مسعود صديقي، فؤاد صديقي، محددات الإفصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي (SCF)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، العدد 2، السنة 2016، ص 76.

⁴ احمد زغدار، محمد سفير، خيار الجزائر بالتكليف مع متطلبات الإفصاح وفق المعايير المحاسبية الدولية (IFRS /IAS)، مجلة الباحث، العدد 07 السنة 2009، 2010، جامعة الجزائر، ص 84.

تعريف 03: هو الإعلان عن جميع السياسات المحاسبية التي استندت إليها الوحدة الاقتصادية في إعداد التقارير والقوائم المالية ، كذلك الإعلان عن جميع المعلومات والبيانات المحاسبية وغير المحاسبية المكملة لتلك السياسات ، وذلك بصورة شاملة وعادة ما تتلاءم مع احتياجات مستخدمي تلك القوائم المالية والتقارير .¹

ثانيا : أهداف الإفصاح المحاسبي:

هناك عدة أهداف للإفصاح المحاسبي وتنقسم هذه الأهداف إلى اتجاهين وهي كما يلي:²

1- الاتجاه التقليدي في الإفصاح :

هو الذي يهدف ويهتم بالمستثمر الذي له دراية محدودة باستخدام القوائم المالية فيبقى بضرورة تبسيط المعلومات المنشورة بحيث تكون مفهومة للمستثمر محدودة المعرفة مع التركيز على المعلومات التي تتصف بالموضوعية والبعد عن تقديم المعلومات التي تعكس درجة كبيرة من عدم التأكيد وفي ذلك كله حماية لهذا المستثمر من التعامل غير العادل في سوق المال.

2- الاتجاه المعاصر والمتطور في الإفصاح:

ويهدف إلى تقديم المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات وفي ظل هذا الهدف فإن نطاق الإفصاح لم يعد قصرا على تقديم المعلومات المالية التي تتمتع بأكثر قدر من الموضوعية والتي تتناسب مع قدرات المستثمر العادي بل يتسع نطاق الإفصاح ليشمل المعلومات الملائمة التي تحتاج إلى درجة كبيرة من الدراية والخبرة في فهمها واستخدامها والتي يعتمد عليها المستثمرين الواعدين والمحللين الماليين في اتخاذ قراراتهم.

ثالثا : أنواع الإفصاح المحاسبي :

هناك عدة أنواع للإفصاح المحاسبي ويمكن تلخيصه فيما يلي :

1- إفصاح إجباري : يتم بإصدار المعايير المحاسبية التي يجب أن تتبع عند إعداد القوائم المالية ، وتحدد المعلومات المحاسبية التي يجب أن تفصح عنها المنشأة للمستثمرين .

2- إفصاح اختياري : يتم عن طريق الإفصاح الذاتي للمنشأة عن كافة المعلومات للمستثمرين ، بدون وجود مطلب قانوني .³

3- الإفصاح الكافي : يشمل تحديد الأدنى الواجب توفيره من المعلومات المحاسبية في القوائم المالية ، ويمكن ملاحظة أن مفهوم الحد الأدنى غير محدد بشكل دقيق إذ يختلف حسب الاحتياجات والمصالح بالدرجة الأولى كونه يؤثر تأثيرا مباشرا في اتخاذ القرار ناهيك عن أنه يتبع للخبرة التي يتمتع بها الشخص المستفيد¹ .

¹ زونية بن فرج ، متطلبات الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك وفق المعايير المحاسبية الدولية - دراسة ميدانية لبعض البنوك الجزائرية ، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة برج بوعريش ، العدد 15 ، السنة 2015 ، ص 53 .

² عبد المنعم عطا اللول ، دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة والمسألة في الشركات المساهمة العامة في قطاع غزة ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير الجامعية الإسلامية بغزة فلسطين 2009 ، ص 23 .

³ حسين بن الطاهر ، محمد بوطلاحة ، ملتقى وطني حول : حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري ، تحت عنوان المداخلة دراسة أثر حوكمة الشركات على الشفافية و الإفصاح وجودة القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي والمالي ، مخبر مالية ، بنك وإدارة الأعمال ، جامعة محمد خيضر - بسكرة ، يومي 06-07 ماي 2012 ، ص 9 .

4- الإفصاح العادل : وهو الإفصاح عن المعلومات بطريقة تضمن وصول نفس المقدر منها إلى كافة المستفيدين ، دون تحيز إلى جهة معينة من خلال استخدام أسلوب أو مصطلحات سهلة الفهم من قبل الجهات المستفيدة .

5- الإفصاح الكامل : ويشمل الإفصاح عن كافة المعلومات المحاسبية المتوفرة ، أي إظهار معلومات بكميات كبيرة مما يؤدي إلى إغراق مستخدمي القوائم المالية بمعلومات قد لا يكونوا بحاجة إليها .²

6- إفصاح تقليدي (وقائي) : يقوم هذا النوع من الإفصاح على ضرورة الإفصاح عن التقارير المالية بحيث تكون غير مضللة لأصحاب الشأن والهدف الأساسي من ذلك هو حماية المجتمع المالي (المستثمر العادي) ذو القدرة المحددة على استخدام المعلومات لهذا يجب أن تكون المعلومات على درجة عالية من الموضوعية، فالإفصاح الوقائي يتفق مع الإفصاح الكامل لأنهما يُفصحان عن المعلومات المطلوب لجعلها غير مضللة للمستثمرين الخارجيين .

في الواقع العلمي وبعيدا عن التحيز لا بد من الإفصاح عن كافة المعلومات بشكل موضوعي من خلال القوائم الأساسية ودون تبني وجهة نظر معينة.³

7- الإفصاح التثقيفي (الإعلامي) : ظهر هذا الاتجاه نتيجة ازدياد أهمية الملاءمة بوصفها إحدى الخصائص الرئيسة للمعلومات المحاسبية ونتيجة لهذا الخاصية كان التحول نحو المطالبة بالإفصاح عن المعلومات الملائمة لأغراض اتخاذ القرارات، ويقوم على العديد من الاعتبارات منها عدم اقتصار هدف المعلومات على مفهوم الرقابة التقليدية وامتداده لهدف تقديم معلومات ملائمة ومقيدة لاتخاذ قرارات مثل الاستثمار والتمويل .⁴

الفرع الثاني : متطلبات ومقومات الإفصاح المحاسبي

أولا : متطلبات الإفصاح المحاسبي :⁵

1- السياسات المحاسبية :

تقاس بنود القوائم المالية بتطبيق سياسات محاسبية قد تختلف من منشأة إلى أخرى ، فالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها تتضمن سياسات وطرق محاسبية مختلفة ، وقد أوضحت المعايير المحاسبية الدولية هذا الحقيقة بالقول بأنه يعتبر استخدام سياسات محاسبية مختلفة في مجالات متعددة من العوامل التي يؤدي إلى صعوبة تفسير القوائم المالية، وليست هناك مجموعة معينة بالذات للسياسات المحاسبية المقبولة يمكن الرجوع إليها ، ومن ثم فإن استخدام ما هو متاح من السياسات المحاسبية المختلفة قد يسفر عن قوائم مالية

¹ محمد طرشي ، إيمان بخلف ، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي ، مجلة الريادة الاقتصادية الأعمال ، شلف (الجزائر)، المجلد 03 ، العدد الخامس ، 2017 ، ص 108 .

² لطيف زيود ، حسان قيطيم ، نعم أحمد فؤاد مكية ، دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار ، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ، سوريا ، المجلد 29 ، العدد الأول ، 2007 ، ص 186-187 .

³ لطيف زيود ، وآخرون ، مرجع ذكر سابق ، 187 .

⁴ عبد الرضا شفيق البصري ، بيضاء فاضل جاسم ، دور الإفصاح الوارد بالقوائم المالية في ترشيد قرارات المستثمرين ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، بغداد ، العدد 110 ، 2017 ، ص 217 .

⁵ رولا كاسرلايقة ، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة المصرفية ، جامعة تشرين سورية ، سنة 2007 ، ص 56-57 .

مختلفة عن بعضها البعض مجموعة واحدة من الأحداث والظروف ، لذلك يكون الإفصاح عن السياسات المحاسبية وثيقة هامة للمعلومات تمكن من تفسير الأرقام الواردة في القوائم المالية وفقا للسياسات المحاسبية التي أدت إليها .

2- الأطراف والصفقات الهامة :

يجب أن تشمل الإفصاحات المتممة للقوائم المالية على وصف للصفقات المبرمة بين المنشأة وأطراف أخرى، الهامة بين المنشأة وأطراف خارجية أخرى مثل العلاقات بين الشركة القابضة والشركة التابعة.

3- الأحداث اللاحقة :

تغطي القوائم المالية فترة محددة من الوقت ، ولكنها لا تكون متاحة للنشر مباشرة في نهاية الفترة المالية ، وغالبا ما تنشر بعد انتهاء الفترة المالية بعدة شهور ، وتسمى الفترة بين نهاية الفترة المالية و إصدار نشر القوائم بالفترة اللاحقة .
وأثناء الفترة اللاحقة قد تحدث أحداث هامة أو تتاح معلومات جديدة متصلة بالقوائم المالية التي تم إعدادها ، فإذا لم تكن منعكسة على القوائم المالية فإن الأمر يتطلب تعديل القوائم أو عرضها في صورة الملاحظات المرفقة بالقوائم المالية .

4- الشكوك حول استمرار المنشأة :

يتم إعداد القوائم المالية على أساس استمرار المنشأة ، وأنه في ظل غياب أي معلومات وتوقعات بفشل المشروع أو عدم استمراره فإنه يفترض أن المشروع مستمر إلى ما لا نهاية ، وفي حال توفر لدى معدي القوائم المالية معلومات تفيد بعدم استمرارية المشروع ، أو أن هناك شكوكا حول استمرار المشروع ، عندئذ يجب الإفصاح عن تلك المعلومات في صورة ملاحظات مرفقة للقوائم المالية .

5- الالتزامات المحتملة :

تتمثل عادة بالالتزامات يحيط بها الكثير من عدم التأكد ، فيما يختص بمجديتها أو مبالغها ، وتطور عادة نتيجة للقضايا المرفوعة ضد المنشأة أو المنازعات مع الأطراف الأخرى ، والتي تتطلب تحويل بعض المبالغ مستقبلا عند تسوية النزاع ، وفي بعض الحالات التي يتأكد فيها بعض هذه الالتزامات فإنها تدخل ضمن الدفاتر المحاسبية لتصبح جزءا من القوائم المالية بينما يتم الإفصاح عن الالتزامات المحتملة الأقل تأكيدا في ملاحظات القوائم المالية، والإفصاح في الحالة بخبر القارئ بالنتائج السلبية المحتملة للأحداث التي وقعت ولكنها لم تصل إلى درجة الموضوعية اللازمة لإدخالها إلى القوائم المالية .

ثانيا : مقومات الإفصاح المحاسبي :

يرتكز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة على المقومات الرئيسية التالية:

1- تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية :

تعدد الفئات المستخدمة للمعلومات المحاسبية ، كما تختلف طرق استخدامها لهذه المعلومات ، فمنها من تستخدمها بصورة مباشرة ، ومنها من تستخدمها بصورة غير مباشرة ، ومن الأمثلة على مستخدمي المعلومات المحاسبية ، الملاك الحاليون والمحتملون ، والدائون ، والمحللون الماليون ، والموظفون ، والجهات الحكومية ، ثم الجهات التي تهتم بالشؤون الاجتماعية وغيرها ، وقد كرس

(Devine) أهمية تحديد الجهة المستخدمة للمعلومات المحاسبية وذلك كركن أساسي من أركان تحديد إطار الإفصاح المناسب بالقول: " إن أهمية تحديد الجهة التي ستستخدم المعلومات المحاسبية تنبع من حقيقة أساسية هي أن الأغراض التي ستستخدم فيها هذه المعلومات من جهات مختلفة تكون أيضا مختلفة ، لذا فإن الحاجة لتحديد الجهة أو الفئة المستخدمة للمعلومات المحاسبية تنبع من حقيقة أساسية هي أن الأغراض التي ستستخدم فيها هذه المعلومات من قبل جهات مختلفة تكون أيضا مختلفة ، لذا فإن الحاجة لتحديد الجهة أو الفئة المستخدمة للمعلومات تسبق الحاجة لتحديد غرض استخدامها ، كما أن تحديد هذه الجهة ، سيساعد أيضا في تحديد الخواص الواجب توافرها في تلك المعلومات من جهة نظر تلك الجهة سواء من حيث المحتوى شكل أو صورة العرض ، ذلك لأن مدى ملائمة مجموعة من الإيضاحات المتوافرة في البيانات المالية ، ستتوقف في جانب كبير منها على مدى ما تمتلكه الجهة المستخدمة لهذه البيانات من مهارة وخبرة في تفسير تلك الإيضاحات .¹

2-تحديد الأغراض التي تستخدم فيها المعلومات المحاسبية :

يجب ربط الغرض الذي تستخدم فيه المعلومات المحاسبية بعنصر أساسي هو ما يعرف بمعيار أو خاصية الملاءمة، وفي هذا الإطار تلتقي وجهتا نظر أهم مجعنين (AICPA) والجمعية الأمريكية للمحاسبين (A.A.A) ، فقد عبرت الثانية عن وجهة نظرها حيال ذلك النص في أحد التقارير الصادرة عنها عام 1977 على ما يلي :

"بينما تعتبر الأهمية النسبية بمنزلة المعيار الكمي الذي يحدد حجم أو كمية المعلومات والإفصاح عنها من جهة والغرض الرئيسي من استخدام هذه المعلومات من الجهة الأخرى ."

وفي تعريفه لخاصية ملاءمة المعلومات يقول (Shwyder) ما نصه :

"تعد معلومة ما ملائمة لمستخدم معين، إذا كان من المتوقع لهذا المستخدم الاستفادة من تلك المعلومة في غرض معين، فرقم صافي الربح مثلا يعد معلومة لقارئ البيانات المالية نظرا لوجود احتمال كبير في أن يستخدم هذا القارئ تلك المعلومة في غرض ما، فيحين لا يعد عدد منافذ المنشأة التسويقية معلومة ملائمة للقارئ نفسه نظرا لضعف احتمال استخدامها من قبله في أي غرض كان".²

3-تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها :

بعد تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية، وكذلك الغرض الذي ستستخدم فيه، يتمثل في تحديد طبيعة ونوع المعلومات التي يجب الإفصاح عنها، وتتمثل المعلومات المحاسبية التي يتم الإفصاح حاليا عنها في البيانات المالية المحتواة في القوائم المالية التقليدية وهي القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي، هذا إضافة إلى معلومات أساسية تعتبر ضرورية لكن نظرا لتعذر الإفصاح عنها في صلب القوائم المالية لذلك عرضت في الملاحظات المرفق بالقوائم المالية والتي تعد جزءا لا يتجزأ من تلك القوائم.

¹وليد ناجي الحبال، نظرية المحاسبة ، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، 2007، ص 371 – 372 .

²خالد خطيب، الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم 01، مجلة دمشق، المجلد الثامن عشر ، العدد الثاني ، 2002 ، ص 157 .

لكن القوائم المالية تعد في واقع الأمر بموجب مجموعة من الافتراضات والأعراف والمبادئ التي تدخل في نطاق المتعارف عليه بين المهنيين بالمبادئ أو الأصول المحاسبية المتعارف عليها، لذا يترتب على ذلك نشوء مجموعة من القيود والمحددات على كل من نوع وكمية المعلومات التي تظهر في تلك القوائم.¹

4- تحديد أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية :

إن تحقيق إفصاح مناسب يكون من خلال استخدام أساليب وطرق إفصاح تسمح بتسهيل الفهم وضمان المنطقية في المعلومات من خلال التركيز على الأمور الجوهرية لتسهيل الاطلاع. رغم تطور وتعدد أساليب العرض إلا أن أسلوب القوائم المالية الأساسية ، وإضافة الملحقات والإيضاحات يبقى هو الأسلوب الأنسب والأفضل لضمان سهولة الفهم .²

5- تحديد الوقت المناسب للإفصاح عن المعلومات :

إن عملية اتخاذ القرارات دائما محددة بمدة زمنية معينة ولذلك فإن المعلومات الملائمة هي تلك التي توفر في الوقت المناسب، وقد يكون من المفيد أحيانا التوضيحية بشيء من الدقة الحسابية ودرجة عدم التأكد لصالح التوقيت المناسب، ويراعى ضرورة تزويد مستخدمي المعلومات المحاسبية بهذه المعلومات فور الانتهاء من إعدادها كي لا تفقد قيمتها وكي تظل مفيدة وملائمة لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

المطلب الثاني: محتوى تقرير محافظ الحسابات ودعم الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية

الفرع الأول : محتوى التقرير والإفصاح المحاسبي

لمحتوى تقرير محافظ الحسابات مجموعة عناصر يقوم عليها، ويجب أن تتوفر في هذه العناصر مجموعة من متطلبات الإفصاح ولهذا سوف نقوم بالمقارنة بين عناصر محتوى ومتطلبات الإفصاح. حيث من عناصر محتوى التقرير نجد الفقرة التمهيديّة والفقرة التوضيحية وفقرة الرأي وما يترتب على كل فقرة من توضيحات حسب الظروف ويتم الإفصاح عن ظروف بملاحظات وهذه ظروف يوجد ما قد تم ذكره في متطلبات الإفصاح من أحداث اللاحقة التي يتم عرضها في صورة ملاحظات ومن شكوك حول استمرارية المنشأة ويجب الإفصاح عن هذه المعلومات، ولحماية المستثمرين و الأطراف ذوي المصلحة يجب أن تكون هناك وضوح للصفقات المبرمة بين المؤسسة الاقتصادية و أطراف الأخرى، وكذلك إفصاح عن التزاماتها المحتملة وذلك لما تطلب تحويل المبالغ مستقبلا عند تسوية النزاعات ويظهر هذا في رأي المدقق حول وضعية القوائم المالية للمؤسسة.

وفي الأخير نجد أن محتوى تقرير محافظ الحسابات قد توفرت فيه متطلبات الإفصاح بشكل كبير، وذلك حسب ما أشارت له التشريعات والقوانين، وتمت الإشارة إلى ما يترتب على مهمة محافظ الحسابات وما يجب أن يتم الإفصاح عنه في محتوى تقرير في القانون 10/01 نصت عليه المادة 25 يترتب عن مهمة محافظ الحسابات إعداد:³

¹ محمد مطر ، مرجع سابق ذكر ، ص ، 342 .

² مسعود صديقي ، فؤاد صديقي ، مرجع سابق ذكر ، ص 98 .

³ الجريد الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 42 ، مرجع سابق ذكر ، ص 7 .

الفصل الأول الإطار النظري لمحتوى تقرير محافظ الحسابات والإفصاح المحاسبي

- . تقرير مصادقة بتحفظ أو بدون تحفظ على انتظام وصحة والوثائق السنوية وصورتها الصحيحة، أو عند الاقتضاء، رفض المصادقة؛
- . تقرير المصادقة على الحسابات المدعمة أو الحسابات المدججة عند الاقتضاء؛
- . تقرير خاص حول الاتفاقيات المنظمة؛
- . تقرير خاص تفاصيل أعلى خمس تعويضات؛
- . تقرير خاص حول الامتيازات الخاصة الممنوحة للمستخدمين؛
- . تقرير خاص حول تطور نتيجة السنوات الخمس الأخير والنتيجة حسب السهم أو حسب الحصة الاجتماعية؛
- . تقرير حول إجراءات الرقابة الداخلية؛
- . تقرير خاص في حالة ملاحظة تهديد محتمل على استمرار الاستغلال؛
- تحدد معايير التقرير و أشكال وأجال إرسال التقارير إلى الجمعية العامة وإلى الأطراف المعنية عن طريق التنظيم ؛
- ولهذا فإن المعلومات التي يحتويها تقرير وفي نفس الوقت متطلبات الإفصاح ذات أهمية بالغة للأطراف ذوي المصلحة .

الفرع الثاني : تقرير محافظ الحسابات والأطراف ذوي المصلحة

يحتاج مستعملي القوائم المالية المدققة، إلى أن يرفق محافظ الحسابات تقريره بمعلومات إضافية وملائمة لاهتماماتهم حول المعلومات المالية المفصّل عنها.

لهذا سنحاول الإشارة إلى أهم المعلومات التي يتوجب على محافظ الحسابات تقديمها في تقريره حول تدقيق القوائم المالية وفق التشريعات والأحكام المنظمة لمهنة التدقيق في الجزائر. حيث يذكر محافظ الحسابات في تقريره للتعبير عن الرأي حول القوائم المالية معلومات عدة : - معلومات تنظيمية حول محافظ الحسابات ، - معلومات تبين نوع التقرير ، وتحدد الشركة التجارية المعنية ، وكذا السنة المالية وتاريخ قفل الحسابات ، - مسؤولية الجهاز المؤهل في المؤسسة في إعداد وعرض القوائم المالية ، ... إضافة إلى ذلك فإن الأطراف ذوي المصلحة تهتم بالمعلومات المحتملة في تقرير محافظ الحسابات حول تدقيق القوائم المالية، والذي يمكن أن يحتوي على معلومات متنوعة حول سلامة القوائم المالية؛ فعالية نظام الرقابة الداخلية؛ أداء المؤسسة و التزامها بالضوابط القانونية المنظمة لمختلف أعمال و أنشطة المؤسسة.... وبهذا نجد أن المحتوى المعلوماتي لتقرير محافظ الحسابات يقدم معلومات يتطلع إليها الأطراف ذوي المصلحة، و تهتمهم في اتخاذ مختلف قراراتهم مع المؤسسة .

بالنسبة للمساهمين والمستثمرين:

يعتبر المساهمين والمستثمرين من أهم الفئات التي تستخدم المعلومات المحاسبية وما يحتويه تقرير محافظ الحسابات من افصاحات حول حياة المؤسسة من شكوك حول استمرارية المؤسسة و التزامات محتملة التي تساعدهم في اتخاذ القرار المناسب.

بالنسبة للمؤسسات التمويلية والاستثمارية :

لتمنح البنوك و المؤسسات الاستثمارية قروض تتطلع على تقرير محافظ الحسابات وما يتضمنه من معلومات حول وضعية المؤسسة ومدى قدرتها على تسديد ديونها في الأجال المحددة وبناء على ذلك تقوم بمنح القروض وتسهيلات

بالنسبة للجهات الحكومية:

الفصل الأول الإطار النظري لمحتوى تقرير محافظ الحسابات والإفصاح المحاسبي

يمكن أن تستفيد الجهات الحكومية من تقارير محافظ حسابات بما يقدمه من معلومات ذات مصداقية و موثوقية لوضع سياسات ضريبية وإعداد الإحصائيات المتعلقة بالدخل القومي.

بالنسبة للدائنون ومدينون:

يتم الإفصاح عن مدى قدرة المؤسسة بوفاء بالتزامات المستحقة عليها، وكما تقدم للمدينون معلومات حول استمرارية المؤسسة خاصة عندما تربطهم معها عمليات طويلة الأجل.

بالنسبة لمجلس الإدارة والمدريين:

يكون الإفصاح عن السياسة المحاسبية من اجل تفسير الأرقام الواردة في قوائم المالية وذلك لان المدريين يعتمدون على تلك معلومات من اجل اتخاذ قراراتهم .

كما يقدم محتوى التقرير محافظ الحسابات إشارات حول جودة التسيير في المؤسسة للأطراف ذوي المصلحة، يساهم في التخفيض من عدم تماثل المعلومات اتجاههم، وكذا درجة انضباط إدارة المؤسسة في الالتزام بقواعد والتشريعات التي تنظم وتؤطر نشاط المؤسسة الاقتصادية في الجزائر، خاصة في ظل اقتصاد السوق، وما يفرضه من قواعد ومعايير الشفافية والأداء على المؤسسات، ولدور محافظ الحسابات فيه، وللقيمة المضافة التي يقدمها للمؤسسة الاقتصادية، وللأطراف ذوي المصلحة.¹

تقرير محافظ الحسابات في سياق تداعيات أزمة كوفيد19 :

يجب أن يعبر رأي محافظ الحسابات في تقريره حول:²

- أساس حجة مسيري المؤسسة فيما يتعلق باستمرارية الاستغلال؛
 - الامتثال لطريقة معالجة الأحداث اللاحقة لإعداد القوائم المالية عام 2019؛
 - للطبيعة الاحتمالية للتداعيات والذي حددته إدارة المؤسسة؛
 - ملائمة طريقة تقييم آثار هذه التداعيات؛
 - تناسق وجودة المعلومات المقدمة في الملحق؛
- يجب مناقشة جميع هذه التقييمات مع إدارة المؤسسة قبل إضفاء الطابع الرسمي عليها، و هذا للسماح لمحافظ الحسابات بتوحيد رأيه، ومن ناحية أخرى لإعطاء الفرصة للإدارة لتصحيح أو استكمال المعلومات الواردة في تقرير التسيير.
- بالإضافة إلى هذه المتطلبات يجب على محافظ الحسابات حسب مذكرة وزارة المالية:
- دعوة الجمعية العامة (إذا رأى مناسبا) إلى توخي الحذر في تحديد أرباح الأسهم التي سيتم دفعها فيما يتعلق بعام 2019 في حالة تأثر النتائج المالية والنقدية لعام 2020 بشدة من الوباء؛

¹عبد الرحمان بابنات ، ناصر داددي عدون ، مرجع سابق ذكر ، ص 7 .

²Ministere des finances cinceil national de , lacomptabil te commission de normalisation des ,pratiques comptablet des diligences professionnelles noted 'orientation incidences de la pandemie covid .19 SUR' etablissement des etats financiers de l'exercice 2019.

- الحصول على معلومات إضافية من إدارة المؤسسة حول الأحداث اللاحقة في الحالة التي تكون إدارة المؤسسة قد أعدت القوائم المالية وتقرير التسيير قبل 21 مارس 2020؛
- يعد بنفسه معلومات إضافية يقدمها للملاك في الحالة التي يكون قد أصدر تقريره قبل 21 مارس 2020.
- هذه المعلومات الإضافية مهمة للغاية في الحالة التي تكون الجمعية العادية قد انعقدت قبل 21 مارس 2020.

المبحث الثالث : الدراسات السابقة

تمهيد :

سوف نتناول في هذا المبحث بعض الدراسات الأجنبية التي تطرقت للموضوع الإفصاح المحاسبي، وتقرير تدقيق القوائم المالية، وسنحاول تحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف مع دراستنا.

المطلب الأول : الدراسات الأجنبية

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى الدراسات السابقة باللغة العربية كالآتي:

أولاً: الدراسات السابقة باللغة العربية

1 - دراسة محمد باقر كرجي (2017):¹

تهدف الدراسة إلى معالجة مشكلة ضعف معظم الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بتقديم إفصاحات المكتملة والمعدة وفق للمعيار المحاسبة الدولية والقواعد المحاسبية العراقية، وكذا عدم تقديم المعلومات الواجب إفصاح عنها في قوائم المالية بشكل كافي من قبل شركات المساهمة وتهدف دراسة إلى تعرف على مدى كفاءة الإفصاح المحاسبي في تقارير المالية، وتوضيح أهمية التقارير المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية من قبل مستخدمي قوائم المالية. وقد اعتمد الباحث أساليب إحصاء الوصفي والتحليلي، بالإضافة التوزيع استبانته على مجموعة خبراء والمختصين، ومن أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها دراسة: أن هناك كثير من المعلومات التي يحتاجها متخذي القرار لا يكون مصدرها القوائم المالية، وتعد معظم الشركات تقاريرها المالية بشكل غير كافي وافتقارها للعديد من المعلومات و الأرصدة داخل قوائم المالية وهذا يؤثر بشكل كبير على متخذ القرار الاستثماري. وأوصت الدراسة بضرورة قيام سوق باستبعاد الشركات المساهمة التي تقدم بياناتها المالية بشكل ناقص والتي لا تقدم بياناتها نهائياً وفرض غرامات وعقوبات بحق الشركات المساهمة المقصر والمدرجة في سوق و الاخذ بعين الاعتبار التزامهم بمتطلبات التقارير المالية.

2 - دراسة نادية محمد (2016):²

تمثلت مشكلة دراسة في البحث في ضعف الإفصاح محاسبي الكافي في القوائم المالية المنشورة في مؤسسات الضمان الاجتماعي، حيث أن اغلب المؤسسات لا تقوم بتطبيق مبدأ الإفصاح الشامل في قوائمها المالية مما يؤثر في سلوك مستخدمي المعلومات المحاسبية، وتمثل أهمية البحث في مساعدة الصندوق القومي للمعاشات في تحقيق الإفصاح المحاسبي ورفع المصداقية في تقرير المالية حتى تنال ثقة

¹ - محمد باقر كرجي، قياس مستوى الإفصاح محاسبي في القوائم المالية على وفق المعايير المحاسبة الدولية والقواعد المحلية واثره على قرارات الاستثمار، مذكرة ماجستير، جامعة القادسية العراق، 2017.

² - نادية محمد محمد محمد، اثر الإفصاح محاسبي في القوائم المالية ودوره في تقويم الأداء المالي للمؤسسات المالية، مذكرة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2016.

الفصل الأول الإطار النظري لمحتوى تقرير محافظ الحسابات والإفصاح المحاسبي

المستخدمين. و هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه الإفصاح المحاسبي في تقليل من مخاطر المالية و الأخطاء والالتزام بالإجراءات و الأساليب الموضوعية، ولتحقيق هد الهدف اعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي والوصفي التحليلي وكذلك بالاعتماد على مقابلات شخصية واستبانه .ومن أهم النتائج دراسة: التزام المؤسسات بمتطلبات الإفصاح المحاسبي عن جمع المعلومات المحاسبية ينتج عنه قوائم المالية ذات مصداقية و موثوقية، وأصت الدراسة بوضع التشريعات القواعد بمعيار الإفصاح المحاسبي بوضع الحوافز للمؤسسات التي تلتزم بالإفصاح المحاسبي في تقاريرها المالية.

3- دراسة عصام محمد (2013):¹

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التعديلات الجديدة التي أجريت على معيار التدقيق الدولي (700) الخاص بتقرير مدقق الحسابات، في تحسين توصيل نتيجة عملية التدقيق إلى مستخدمي تقرير، وتضييق فجوة توقعات، وكذا أثره على التعديلات الجديدة المتعلقة بمسؤولية الإدارة وواجبات المدقق على تضييق فجوة التوقعات .وتكمن أهمية هد الدراسة في محاولات التعرف على آراء مدققي الحسابات ومعددي القوائم المالية في قطاع غزة، وإذا كانت هذه التعديلات تؤدي إلى تحسين توصيل النتيجة عملية التدقيق إلى مستخدمي التقرير وقد اعتمد الباحث في دراسة على منهج الوصفي والتحليلي نظر ملائمة لطبيعة الدراسة، ولجمع البيانات قام بتوزيع إستبانه على عينة دراسة .ومن نتائج الدراسة تظهر أن الفئات التي غطتها الدراسة أجمعت على أن تعديلات التي أجريت على معيار تدقيق الدولي 700 قد ساهمت في تحسين توصيل نتيجة عملية التدقيق إلى مستخدمي التقرير وبالتالي في تضييق فجوة التوقعات .وأصت دراسة المشرع الفلسطيني على ضرورة سن قوانين وأنظمة تتطلب تبني تقرير مدقق الحسابات وفقا لمعيار التدقيق الدولي رقم 700 المعدل للمساهمة في تضييق فجوة التوقعات في التدقيق.

4- دراسة يوسف أرشيد (2012):²

هدفت الدراسة إلى تعرف على اثرأوجه القصور في تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي على جودة الإفصاح بالقوائم المالية في وجهة نظر المدراء الماليين والحاسبين العاملين في شركة نفط الكويت، حيث هدفت الدراسة إلىإلقاء الضوء على الواقع الكويتي فيما يتعلق بتطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي وأثرها على جودة الإفصاح بالقوائم المالية لشركة نفط الكويت، لتحقيق هد الهدف فان الباحث تعامل بين نوعين من البيانات الثانوية والبيانات الأولية التي تم جمعها من خلال الدراسة الميدانية وباستخدام استبانه .ومن أهم النتائج يتبين أن هناك قصور في تطبيق خاصية الملائمة والموثوقية يؤثر على جودة الإفصاح بالقوائم المالية في شركة نفط الكويت من وجهة نظر المدراء الماليين والحاسبين العاملين في شركة بمختلف مستوياتهم الوظيفية حيث تبين من خلال الدراسة أن هناك أوجه قصور تتمثل في عدم قدرة على التثبت والتحقق من المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها، وان هناك قصور في توصيل

¹ - عصام محمد إبراهيم البحصي، اثر تعديلات معيار التدقيق الدولي رقم (700) الخاص بتقرير مدقق الحسابات على تضييق فجوة التوقعات، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، 2013.

² - يوسف أرشيد حبيب العازمي، أوجه القصور في تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وأثرها على جودة الإفصاح بالقوائم المالية في قطاع النفط، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2012.

المعلومات لمتخذي القرار في الوقت المناسب. ومن أهم التوصيات الدراسة العمل على رفع كفاءة التقارير و القوائم المالية لجعلها أكثر فائدة في خدمة مستخدميها، وكذلك العمل على إعداد البرامج التدريبية الخاصة لتحسين الأداء المهني الدقيق للمحاسب .

5 - دراسة صالح كمال (2012):

هدفت الدراسة إلى تعرف على محتوى الإعلامي لتقرير مدقق الحسابات الخارجي. و تأثيره على المستثمرين في ترشيد قراراتهم الاستثمارية، وقياس مدى اعتماد المستثمرين في بورصة فلسطين عند اتخاذ قرارهم على حجم ونوعية المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية المدققة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولقد تم توزيع استبانة على عينة عشوائية من مجمع الدراسات (مستثمرين في بورصة فلسطين للأوراق المالية). وذلك لتعرف على مدى احتواء تقرير مدقق الحسابات الخارجي على الخصائص والموصفات التي تجعل منه أداة فعالة للإيصال. وكذا مدى معرفة ادراك واستجابة المستثمرين في بورصة فلسطين . وخلصت الدراسة بمجموعة من نتائج من أهمها: اعتماد المستثمرين في بورصة فلسطين على تقرير مدقق الحسابات والتقارير المالية المدققة التي تحتوي على حجم أكبر من المعلومات مع وجود اختلاف نسبي بدرجة الاعتماد حيث إن بعض المستثمرين لا يفضلون التقرير المطول الذي يحتوي على صفقات غير منجزة .

ثانيا: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية:

1 - دراسة tahinakis and others 2010:1

رأت الدراسة أن المحتوى الإعلامي لتقرير مدقق الحسابات يعتبر محدود ولا يشكل جزءا من عملية اتخاذ القرار الاستثماري، وقد يكون بسبب عدم فهم المستثمر لمحتويات التقرير، كما أوصت الدراسة بالاهتمام بالمحتوى الإعلامي لتقرير ليكون أكثر فائدة للمستثمر في عملية اتخاذ القرار الاستثماري

2-دراسة George Iatridis (2008):2

هدفت هذه الورقة إلى كشف عن المعلومات المحاسبية في البيانات المالية الشركات في لندن، والهدف الأساسي من الدراسة هو تحليل الخصائص المالية للشركات التي تقدم إفصاحات شاملة، و كذلك أهمية الإفصاح المحاسبي لقوائم الإفصاح التي أصدرتها أسواق المال بلندن لقياس مدى تأثير الإفصاح المحاسبي بشفافية وعلانية تامة على درجة كفاءة سوق المال، وتميل الشركات إلى الإفصاح عن المعلومات المحاسبية من أجل طمأنة المشاركين في سوق أن سياستهم المحاسبية متوافقة مع اللوائح المحاسبية وتفي بإحتياجات المعلومات لأصحاب المصلحة.

1- tahinakis and others, An Appraisal of the Impact of Audit Oualifications on firm otock Exchange price fluctuations, 2010.

2- George Iatridis : "Accounting disclosure and firms' financial attributes: Evidence from the uk stock market" Intenational review of financial analysis ; volume 17, LSSUE 2, 2008

المطلب الثاني : أوجه التشابه و الاختلاف

الجدول رقم 01-01المقارنة بين الدراسات السابقة والحالية

| اسم الباحث | عنوان الدراسة | سنة الدراسة | أداة دراسة | عينة الدراسة |
|---------------------|--|-------------|-------------------------|--|
| محمد باقر حرجي | قياس مستوى الإفصاح المحاسبي وفق المعايير المحاسبية الدولية و القواعد المحلية و أثره على قرارات الاستثمار | 2017 | استبيان | خبراء و مختصين |
| نادية محمد | أثر الإفصاح المحاسبي في قواعد المالية و دوره في تقويم الأداء المالي للمؤسسات المالية | 2016 | مقابلات شخصية (استبيان) | مستثمرين في صندوق القومي للمعاشات |
| عصام محمد | أثر تعديلات معيار التدقيق الدولي رقم 700 الخاص بتقرير تدقيق الحسابات على تضيق فجوة التوقعات | 2013 | استبيان | مدققين الحسابات و معدي القوائم المالية |
| يوسف أرشيد | أوجه القصور في تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية و أثرها على جودة الإفصاح بالقوائم المالية في القطاع النفطي | 2012 | استبيان | مديرين الماليين والمحاسبين |
| صالح كمال | اثر المحتوى الإعلامي لتقرير مدقق الحسابات الخارجي و القوائم المالية المدققة في ترشيد قرارات المستثمرين في بورصة فلسطين | 2012 | استبيان | مستثمرين بورصة فلسطين |
| Tahinakis and other | | 2010 | استبيان | مستثمرين في البورصة |
| George Latridis | | 2008 | استبيان | البورصة |

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

تميزت دراستنا عن باقي الدراسات، من خلال أن موضوعنا يدرس مدى مساهمة محتوى تقرير محافظ حسابات في دعم الإفصاح محاسبي للقوائم المالية ، وما توفر التقارير من متطلبات الإفصاح.

كما أن معظم الدراسات التي تطرقنا لها ركزت أكثر على الإفصاح محاسبي في القوائم المالية ، و لم تتطرق إلى محتوى تقرير محافظ الحسابات بشكل كافي و واضح.

أما دراستنا فقد ركزت أكثر على محتوى تقرير محافظ الحسابات المتعلق بمهمته السنوية للشهادة على صحة وانتظام القوائم المالية و مساهمته في دعم الإفصاح في القوائم المالية.

الفصل الأول الإطار النظري لمحتوى تقرير محافظ الحسابات والإفصاح المحاسبي

أما لجمع المعلومات وتحليل فقد اعتمدت معظم الدراسات على أسلوب توزيع اسبيان للوصول إلى هدفها ، أما دراستنا فقد اعتمدت على دراسة محتوى عينة من التقارير لدى مكتب محافظ حسابات ومقابلات شخصية من اجل الوصول إلى هدفها. واتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة على مدى أهمية الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية وتقرير محافظ حسابات وما يتضمنه من توضيحات وتفسيرات تساعد الأطراف ذوي المصلحة في اتخاذ قراراتهم وترشيدها.

أولا : أوجه التشابه :

اعتمدت دراستنا والدارسات السابقة على نفس المنهج في الجانب النظري وهو المنهج الوصفي. كما اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة منأنا الإفصاح المحاسبي يساعد الأطراف ذوي المصلحة في اتخاذ قراراتهم. ويوفر لهم المعلومات والتوضيحات الضرورية لفهم القوائم المالية. كما اتفقت كذلك دراستنا مع الدراسات السابقة في أن الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية يفيد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ قراراتهم.

ثانيا : أوجه الاختلاف :

يمكن تلخيص أوجه اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الجدول (01-02) الأتي:

الجدول رقم 01 - 02 يوضح أوجه الاختلاف

| المجال | الدراسات السابقة | الدراسة الحالية |
|-----------------|---|---|
| الزمان و المكان | تمت الدراسة في بيئة عربية و أجنبية من 2017 إلى 2018 | تمت الدراسة في الجزائر ولاية ورقلة 2020 |
| العينة | مجموعة من المؤسسات الاقتصادية و البورصات | تقارير مكتب محافظ الحسابات |
| نوع القطاع | مؤسسات اقتصادية و بورصات | مؤسسات اقتصادية |

المصدر: من إعداد الطالبتين

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإطار النظري لتقرير محافظ حسابات والإفصاح المحاسبي حيث قسمناه إلى ثلاثة مباحث، تناولنا في المبحث الأول مفهوم مهمة محافظ حسابات ومحتوى تقريره، الذي يعتبر ركيزة أساسية للأطراف ذوي المصلحة في اتخاذ قراراتهم، من خلال ما يحتويه على إبداء رأيه حول مدى مصداقية و انتظامية القوائم المالية، وفي المبحث الثاني تناولنا الإفصاح المحاسبي بالإعلان عن جميع البيانات المحاسبية وغير محاسبية المكتملة للسياسات المحاسبية، وذلك بصورة شاملة ومتلائمة مع احتياجات مستخدمي تلك القوائم،. وإما المبحث الثالث فكان عبارة عن عرض بعض الدراسات السابقة ومقارنتها مع دراستنا من خلال أوجه التشابه ووجه الاختلاف.

**الفصل الثاني: دراسة محتوى
عينة من تقارير محافظ
الحسابات والإفصاح المحاسبي**

تمهيد :

بعد التطرق في الفصل الأول لمحتوى تقرير محافظ الحسابات، ومعرفة الإفصاح المحاسبي والعلاقة بينهما، وكذا ما توصلت إليه الدراسات السابقة للموضوع.

نتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية التي كانت بمكتب محافظ الحسابات، وهذا لدراسة محتوى عينة من تقارير محافظ الحسابات ومدى الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية. حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي :

المبحث الأول : الطرق والأدوات

المبحث الثاني : نتائج الدراسة ومناقشتها

المبحث الأول: الطرق والأدوات

تمهيد:

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى الطرق المستخدمة في الدراسة واختيار مجتمع الدراسة والعينة وتحديد المتغيرات في المطلب الأول، ثم إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة الميدانية في المطلب الثاني.

المطلب الأول: الطرق المستخدمة

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى طريقة إنجاز الدراسة، وذلك بتحديد كيفية اختيار مجتمع الدراسة والعينة المدروسة، وطرق جمع المعطيات والأدوات المستخدمة في الدراسة.

مجتمع العينة المدروسة

يتمثل مجتمع الدراسة من مجموعة عشوائية لتقارير محافظ الحسابات للمؤسسات الاقتصادية، والبالغ عددها ثمانية مؤسسات، وهي كالاتي:

- مؤسسة ARL CIEPTAL CATERING ؛
- مؤسسة SARL GENERAL SERVICE ؛
- مؤسسة SA.R.L. RAHYBA ؛
- مؤسسة SARL (GSB) ؛
- مؤسسة EPROMREEP ؛
- مؤسسة EURL HOR SALEM t ؛
- مؤسسة SARL SEHA MEDICAL ؛
- مؤسسة .Pépinère des entreprises

العينة المدروسة

فيما يخص العينة المدروسة فقد قمنا بزيارة مكاتب محافظي الحسابات السيدان: عماري سليم؛ بن داود عبدالرزاق من أجل القيام بالدراسة الميدانية، والحصول على مجموعة من تقارير محافظ الحسابات لعدة مؤسسات اقتصادية.

متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

✓ المتغير المستقل: هو محتوى تقرير محافظ الحسابات (التعليقات على بنود القوائم المالية ومختلف التوضيحات المقدمة في التقرير والمتعلقة بعناصر القوائم المالية).

✓ المتغير التابع: هو دعم الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية.

المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة لجمع البيانات

لقد اعتمدنا في معالجة هذه الدراسة الميدانية على الأدوات المتمثلين في:

المقابلة الشخصية: لقد تم استعمال المقابلة الشخصية مع محافظ الحسابات، من أجل الشرح والفهم والاستفسارات الخاصة بمجال بحثنا، وذلك عن طريق الحوار معه لمعرفة خطوات عمله في إعداد التقارير، وكيفية إعطاء رأيه حول سلامة القوائم المالية من خلال تقريره النهائي.

الوثائق: سيتم الاعتماد في هذه الدراسة على عينة مكونة من 16 تقريرا لمحافظ الحسابات من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة.

المبحث الثاني : نتائج الدراسة ومناقشتها

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى عرض نتائج الدراسة وتفسيرها في المطلب الأول، ثم إلى تحليل ومناقشة محتوى تقارير محافظ الحسابات في المطلب الثاني.

المطلب الأول : نتائج الدراسة وتفسيرها

من خلال الاطلاع على محتوى 16 تقريرا، وتحديد مختلف المعلومات التي يقدمها محافظ الحسابات عن وضعية المؤسسة وقوائمها المالية، والتي تهدف إلى تعزيز ثقة مستخدمي القوائم المالية وتحقيق الإفصاح لهم عن تطور نتائج المؤسسة ووضعيتها، والذي سينعكس على مختلف قراراتهم.

سنحاول عرض مختلف المعلومات المقدمة في تقارير محافظ الحسابات للمؤسسات عينة الدراسة.

1 - مؤسسة SARL CIEPTAL CATERING.

يحتوي تقرير محافظ الحسابات على مجموعة من التقارير كالتالي:

- **تقرير نظام الرقابة الداخلية:** يشير محافظ الحسابات في هذا التقرير إلى مدى سلامة نظام الرقابة الداخلية، وإلى مدى التزام واحترام المؤسسة لمسك وتعيين السجلات التي تحددها التشريعات التنظيمية والقانون التجاري (سجل المبرد، سجل الأجور، سجل العطل....)، ومدى احترام القواعد الجبائية والشبه الجبائية...

- تقرير المصادقة على القوائم المالية: يبدي محافظ الحسابات رأياً متحفظاً حول صحة وانتظام القوائم المالية المقفلة في 2014/12/31 للمؤسسة بعد تقديمه لأسباب التحفظ.
- القوائم المالية في 2014/12/31: عرض الميزانية وحساب النتائج المصادق عليه؛
- التقارير الخاصة: يقدم محافظ الحسابات التقارير الخاصة الآتية:
- 1- التقرير الخاص المتعلق بالاتفاقيات المنظمة: أشار إلى وجود اتفاقيتين مع تحديد قيمتها والأطراف المعنية بها وتاريخ إبرامها، ومدى احترام التشريعات فيها.
- 2- التقرير الخاص المتعلق بأجور المستخدمين الأعلى تعويضات: حيث أشار إلى 05 أفراد مع تحديد وظائفهم والأجر السنوي لهم.
- 3- التقرير الخاص المتعلق بنتائج المؤسسة: أشار محافظ الحسابات إلى نتائج المؤسسة لثلاث سنوات 2012، 2013، 2014 مع تقديم منحنى بياني يوضح التطور.
- 4- تحليل البنود الرئيسية للميزانية وحساب النتائج: تطرق محافظ الحسابات في هذا الجزء إلى تحليل البنود الرئيسية لعناصر الميزانية وحساب النتائج من خلال عرض مكونات كل بند بالتفصيل وتطورها بين 2013 و2014، وتحديد قيمة ونسبة التغير، مع شرح أسباب ذلك التغير بالتفصيل وأثره على وضعية المؤسسة، إضافة إلى تقييم مدى احترام المؤسسة للمبادئ المحاسبية المتعلقة بالمعالجة المحاسبية لهذه البنود وللتشريعات الواجب احترامها في إعدادها، كما يشير إلى التعديلات والتصحيحات الواجب القيام بها في الحسابات التي تستدعي ذلك، إضافة إلى رسوم بيانية تبين التطور في الحسابات.

2 - مؤسسة SARL GENERAL SERVICE

يحتوي تقرير محافظ الحسابات على مجموعة من التقارير كالتالي:

- تقرير نظام الرقابة الداخلية: يشير محافظ الحسابات في هذا التقرير إلى أن السجلات القانونية و السجلات الخاضعة لمتفشية العمل و صندوق الضمان الاجتماعي موجودة على مستوى الوكالة و ممسوكة بطريقة منظمة و محينه، و أن عملية الجرد المادي كانت سليمة وفقاً لطريقة الحروف و عملية تسيير الموظفين و الرواتب كلها كانت بدون ملاحظات تذكر ووفق التشريعات التنظيمية. كما أشار إلى انه قام بفحص عشوائي للقيود المحاسبية قبل الإغلاق و ليس هناك أية ملاحظات.
- تقرير المصادقة على القوائم المالية: يبدي محافظ الحسابات رأياً متحفظاً حول صحة وانتظام القوائم المالية المقفلة في 2017/12/31 للمؤسسة بعد تقديمه لأسباب التحفظ.
- القوائم المالية في 2017/12/31: عرض الميزانية وحساب النتائج المصادق عليه
- التقارير الخاصة: يقدم محافظ الحسابات التقارير الخاصة الآتية:
- 1- التقرير الخاص المتعلق بالاتفاقيات المنظمة: أشار انه في إطار المادة 628 من القانون التجاري و خلال القيام بعمله و تحقيقاته لم يصادف أي شيء يدخل في نطاق المادة المذكورة أعلاه بالنسبة لسنة 2017.

2- التقرير الخاص المتعلق بنتائج المؤسسة: أشار محافظ الحسابات إلى نتائج المؤسسة لأربعة سنوات 2014، 2015، 2016، 2017 مع تقديم منحى بياني يوضح التغير في رقم الأعمال .

3- مؤسسة SA.R.L. RAHYBA

يحتوي تقرير محافظ الحسابات على مجموعة من التقارير كالاتي:

- **تقرير نظام الرقابة الداخلية:** يشير محافظ الحسابات في هذا التقرير إلى أن السجلات القانونية و السجلات الخاضعة لمفتشية العمل و صندوق الضمان الاجتماعي موجودة على مستوى الوكالة و ممسوكة بطريقة منظمة و محينه، و أن عملية الجرد المادي كانت سليمة وفقا لطريقة الحروف و عملية تسيير الموظفين و الرواتب كلها كانت بدون ملاحظات تذكر و وفق التشريعات التنظيمية. كما أشار إلى انه قام بفحص عشوائي للقيود المحاسبية قبل الإغلاق و ليس هناك أية ملاحظات.
- **تقرير المصادقة على القوائم المالية:** يبدي محافظ الحسابات رأيا متحفظا حول صحة وانتظام القوائم المالية المقفلة في 2017/12/31 للمؤسسة بعد تقديمه لأسباب التحفظ.
- **القوائم المالية في 2017/12/31:** عرض الميزانية وحساب النتائج المصادق عليه.
- **التقارير الخاصة:** يقدم محافظ الحسابات التقارير الخاصة الآتية:
- 1. **التقرير الخاص المتعلق بالاتفاقيات المنظمة:** أشار انه في إطار المادة 628 من القانون التجاري و خلال القيام بعمله و تحقيقاته لم يصادف إي شيء يدخل في نطاق المادة المذكورة أعلاه بالنسبة لسنة 2017.
- 2. **التقرير الخاص المتعلق بنتائج المؤسسة:** أشار محافظ الحسابات إلى نتائج المؤسسة لثلاث سنوات 2015، 2016، 2017، كما وضح التغير في رقم الأعمال .

4- SARL (GSB)

يحتوي تقرير محافظ الحسابات على مجموعة من التقارير كالاتي :

- **تقرير نظام الرقابة الداخلية:** يشير محافظ الحسابات في هذا التقرير إلى أن السجلات القانونية و السجلات الخاضعة لمفتشية العمل و صندوق الضمان الاجتماعي موجودة على مستوى الوكالة و ممسوكة بطريقة منظمة و محينه و أن عملية الجرد المادي كانت سليمة وفقا لطريقة الحروف، و عملية تسيير الموظفين و الرواتب كلها كانت بدون ملاحظات تذكر و وفق التشريعات التنظيمية. كما أشار إلى انه قام بفحص عشوائي للقيود المحاسبية قبل الإغلاق و ليس هناك أية ملاحظات.
- **تقرير المصادقة على القوائم المالية:** يبدي محافظ الحسابات رأيا متحفظا حول صحة وانتظام القوائم المالية المقفلة في 2017/12/31 للمؤسسة بعد تقديمه لأسباب التحفظ.
- **القوائم المالية في 2017/12/31:** عرض الميزانية وحساب النتائج المصادق عليه
- **التقارير الخاصة:** يقدم محافظ الحسابات التقارير الخاصة الآتية :

1. التقرير الخاص المتعلق بالاتفاقيات المنظمة: أشار انه في إطار المادة 628 من القانون التجاري و خلال القيام بعمله و تحقيقاته لم يصادف إي شيء يدخل في نطاق المادة المذكورة أعلاه بالنسبة لسنة 2017 .
2. التقرير الخاص المتعلق بنتائج المؤسسة: أشار محافظ الحسابات إلى نتائج المؤسسة سنتين 2016، 2017 مع تقديم منحى بياني يوضح التغيير في رقم الأعمال .

5- مؤسسة EPROMREEP

يحتوي تقرير محافظ الحسابات على مجموعة من التقارير كالاتي :

يوجد 2 من تقارير محافظ الحسابات لهذه المؤسسة 2016-2017

- تقرير نظام الرقابة الداخلية: يشير محافظ الحسابات في هذا التقرير إلى أن السجلات القانونية و السجلات الخاضعة لمفتشية العمل و صندوق الضمان الاجتماعي موجودة على مستوى الوكالة و ممسوكة بطريقة منظمة و منجيه وأن عملية الجرد المادي كانت سليمة وفقا لطريقة الحروف و عملية تسيير الموظفين و الرواتب كلها كانت بدون ملاحظات تذكر و وفق التشريعات التنظيمية. كما أشار إلى انه قام بفحص عشوائي للقيود المحاسبية قبل الإغلاق و ليس هناك أية ملاحظات .
- تقرير المصادقة على القوائم المالية: يبيد محافظ الحسابات رأيا متحفظا حول صحة و انتظام القوائم المالية المقفلة في 31/12/2016 - 31/12/2017 للمؤسسة بعد تقديمه لأسباب التحفظ .
- القوائم المالية: في 31/12/2016 - 31/12/2017 عرض الميزانية حسابات النتائج المصادق عليه .
- التقارير الخاصة: يقدم محافظ الحسابات التقارير الخاصة الآتية:

1. التقرير الخاص المتعلق بالاتفاقيات المنظمة: أشار انه في إطار المادة 628 من القانون التجاري و خلال القيام بعمله و تحقيقاته لم يصادف إي شيء يدخل في نطاق المادة المذكورة أعلاه بالنسبة لسنة 2016-2017.
2. التقرير الخاص المتعلق بنتائج المؤسسة: أشار محافظ الحسابات إلى نتائج المؤسسة لسنتين 2016، 2017.
3. تحليل بنود الرئيسية لعناصر الميزانية وحسابات النتائج: تطرق محافظ الحسابات في هذا الجزء إلى تحليل البنود الرئيسية لعناصر الميزانية وحسابات النتائج من خلال عرض مكونات كل بند وتطورها بين 2015 - 2016، وتحديد قيمته ونسبة التغيير ، مع شرح أسباب ذلك التغيير بالتفصيل و أثره على وضعية المؤسسة ، إضافة إلى تقييم مدى احترام المؤسسة للمبادئ المحاسبية المتعلقة بالمعالجة المحاسبية لهذا البنود و للتشريعات الواجب احترامها في إعدادها ، كما يشير إلى التعديلات والتصحيحات الواجب القيام بها في حسابات التي تستدعي ذلك .

6- مؤسسة EURL HOR SALEM

يحتوي تقرير محافظ الحسابات على مجموعة من التقارير كالاتي :

يوجد 3 تقارير محافظ الحسابات لهذه المؤسسة 2014 - 2015 - 2016 .

- تقرير نظام الرقابة الداخلية: يشير محافظ الحسابات في هذا التقرير إلى أن السجلات القانونية و السجلات الخاضعة لمفتشية العمل و صندوق الضمان الاجتماعي موجودة على مستوى الوكالة و مسموكة بطريقة منظمة و متحينة و أن عملية الجرد المادي كانت سليمة وفقا لطريقة الحروف و عملية تسيير الموظفين و الرواتب كلها كانت بدون ملاحظات تذكر و وفق التشريعات التنظيمية. كما أشار إلى انه قام بفحص عشوائي للقيود المحاسبية قبل الإغلاق و ليس هناك أية ملاحظات .
- تقرير المصادقة على القوائم المالية: يبيد محافظ الحسابات رأيا متحفظا حول صحة و انتظام القوائم المالية المغفلة في 31/12/2014 - 31/12/2015 - 31/12/2016 للمؤسسة بعد تقديمه لأسباب التحفظ.
- القوائم المالية: في 31/12/2014 - 31/12/2015 - 31/12/2016 عرض الميزانية حسابات النتائج المصادق عليه .
- تقارير الخاصة يقدم محافظ الحسابات التقارير الخاصة الآتية:
- 1. التقرير الخاص المتعلق بالاتفاقيات المنظمة: أشار انه في إطار المادة 628 من القانون التجاري و خلال القيام بعمله و تحقيقاته لم يصادف إي شيء يدخل في نطاق المادة المذكورة أعلاه بالنسبة لسنة 2014-2015-2016.
- 2. التقرير الخاص المتعلق بنتائج المؤسسة: أشار محافظ الحسابات إلى نتائج المؤسسة لأربع سنوات 2013، 2014، 2015، 2016 .

7- مؤسسة SARL SEHA MEDICAL

يحتوي تقرير محافظ الحسابات على مجموعة من التقارير كالتالي:

يوجد 3 تقارير لمحافظ الحسابات لهذه المؤسسة 2015-2016-2017

- تقرير نظام الرقابة الداخلية: يشير محافظ الحسابات في هذا التقرير إلى مدى سلامة نظام الرقابة الداخلية، وإلى مدى التزام واحترام المؤسسة لمسك و تحيين السجلات التي تحددها التشريعات التنظيمية والقانون التجاري، ومدى احترام القواعد الجبائية والشبه الجبائية...
- تقرير المصادقة على القوائم المالية: يبيد محافظ الحسابات رأيا متحفظا حول صحة و انتظام القوائم المالية المغفلة في 31/12/2015 - 31/12/2016 - 31/12/2017 للمؤسسة بعد تقديمه لأسباب التحفظ.
- القوائم المالية: في 31/12/2015 - 31/12/2016 - 31/12/2017 ، عرض الميزانية وحسابات النتائج المصادق عليها

8- مؤسسة PÉPINIÈRE des entreprises

يحتوي تقرير محافظ الحسابات على مجموعة من التقارير كالتالي:

يوجد 4 تقارير لمحافظ الحسابات لهذه المؤسسة 2012-2013-2014-2015 .

- **التقرير العام المتعلق بإبداء الرأي:** في سنة 2012/12/31 محافظ الحسابات ابدى رأياً متحفظاً حول الانطلاقة الخاطئة للميزانية من ناحية الأصول و الخصوم بدون أرصدة رغم وجود مصارف أولية، وفي سنة 2013/12/31 محافظ الحسابات أبدى رأياً متحفظاً حول غياب و تأخر إعانات التشغيل، وفي سنة 2014/12/31، ابدى رأياً متحفظاً حول أرصدة بعض الحسابات، وفي سنة 2015/12/31 أبدى رأياً متحفظاً حول أرصدة بعض الحسابات التي يجب تطهيرها أو إعادة تعديلها و إعادة النظر فيها.
- **تقرير نظام الرقابة الداخلية:** لسنة 2012 يرى محافظ الحسابات انه من الصعوبة بمكان القيام بإجراء الرقابة الداخلية للصعوبات التي تلقتها المؤسسة عند انطلاقتها وصعوبات التشغيل و القانون الداخلي و الإجراءات الإدارية و من الضروري إيجاد دليل الإجراءات الإدارية الداخلية، أما بالنسبة لسنة 2013 يرى أن السجلات القانونية و السجلات الخاضعة لمفتشية العمل و صندوق الضمان الاجتماعي موجودة على مستوى المشتلة و ممسوكة بطريقة منظمة و محينه و أعطى ملاحظات حول عملية الجرد المادي و عملية تسيير الموظفين و الرواتب. كما أشار إلى ضرورة الإسراع في تنصيب وإيجاد مصلحة المحاسبة. أما بالنسبة لسنة 2014 أشار أن السجلات القانونية و السجلات الخاضعة لمفتشية العمل و صندوق الضمان الاجتماعي موجودة على مستوى المشتلة و ممسوكة بطريقة منظمة و محينه و أعطى ملاحظات حول عملية الرقابة الداخلية منها: (تراكم الوظائف على مستوى الإدارة، غياب التوقيع المشترك على الشيكات، غياب فصل للمهام أين لاحظنا أمر بمهمة ممضي من طرف صاحب المهمة ،) و أمر بضرورة الأخذ بالملاحظات السابقة و إعطاء أهمية للرقابة الداخلية و خاصة في فصل المهام و خلق وحدة للتدقيق إن أمكن مع ضرورة السهر على احترام الميزانية و احتياجات المشتلة و متابعة و مراقبة المصاريف و التكاليف أيضاً. و بالنسبة لسنة 2015 أشار محافظ الحسابات إلى أن نظام الرقابة الداخلية أن السجلات القانونية و السجلات الخاضعة لمفتشية العمل و صندوق الضمان الاجتماعي موجودة على مستوى المشتلة و ممسوكة بطريقة منظمة و محينه و أعطى ملاحظات حول عملية الرقابة الداخلية منها (تراكم الوظائف على مستوى الإدارة هذه الملاحظة تم استدراكها في النصف الثاني من 2015، غياب التوقيع المشترك على الشيكات، غياب فصل للمهام أين لاحظنا أمر بمهمة ممضي من طرف صاحب المهمة)
- **تقرير المصادقة على القوائم المالية:** يبدى محافظ الحسابات رأياً متحفظاً حول صحة وانتظام القوائم المالية المقفلة في 2012/12/31-2013/12/31-2014/12/31-2015/12/31 للمؤسسة بعد تقديمه لأسباب التحفظ.
- **القوائم المالية في:** 2012/12/31-2013/12/31-2014/12/31-2015/12/31، عرض الميزانية وحسابات النتائج المصادق عليها .
- **تقارير الخاصة:** يقدم محافظ الحسابات التقارير الخاصة الآتية:
 1. التقرير الخاص المتعلق بالاتفاقيات المنظمة: أشار انه في إطار المادة 628 من القانون التجاري و خلال القيام بعمله و تحقيقاته لم يصادف إي شيء يدخل في نطاق المادة المذكورة أعلاه بالنسبة لسنة 2012-2013 - 2014-2015.
 2. التقرير الخاص المتعلق بأجور المستخدمين الأعلى تعويضات: حيث أشار إلى صحة المبالغ المحولة كرواتب خلال السنوات 2013 - 2014 - 2015 .

3. التقرير الخاص المتعلق بنتائج المؤسسة: أشار محافظ الحسابات إلى نتائج المؤسسة الأربعة السنوات 2012-2013-2014 - 2015 يوضح التغير في رقم الأعمال.

المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

1 - مؤسسة SARL CIEPTAL CATERING.

يقدم محافظ الحسابات في تقارير مؤسسة **SARL CIEPTAL CATERING** معلومات معينة تشير إليها التشريعات المتعلقة بالتقرير. وسنحاول تحليل هذه المعلومات لنحدد أهميتها بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية، حيث نجد أن التقرير عبارة عن مجموعة تقارير، وكل تقرير يقدم فيه محافظ الحسابات معلومات معينة، وهي كالآتي:

- **تقرير نظام الرقابة الداخلية:** المعلومات المقدمة في التقرير تتعلق بمدى ضمان إدارة المؤسسة لنظام رقابة داخلية يلائم نشاط المؤسسة وبجملتها خاصة من التحريفات في القوائم المالية، ويظهر هذا من خلال إشارة محافظ الحسابات إلى مدى سلامة نظام الرقابة الداخلية وخلوه من نقاط الضعف من جهة، ومن جهة أخرى مدى احترام المؤسسة في مسك و تجميع مختلف السجلات التي تحددها التشريعات المنظمة لنشاط المؤسسة.
- **تقرير المصادقة على القوائم المالية:** يشير محافظ الحسابات في هذا التقرير إلى الأسباب التي أدت به إلى إبداء رأي متحفظ حول صدق وانتظام القوائم المالية، وهو بهذا يبين لمستخدمي القوائم المالية الأحداث التي رافقت إعداد بنود في القوائم المالية، كما تقدم هذه التحفظات إفصاحاً للأطراف ذوي المصلحة عن سلامة القوائم المالية ومدى احترام إدارة المؤسسة للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها التي ينص عليها النظام المحاسبي ومختلف الأحكام والتشريعات في إعداد القوائم المالية.
- **التقارير الخاصة:** يعد محافظ الحسابات هذه التقارير حسب ما يحدده كل من القانون التجاري، والقانون 01/10 المتعلق بالمهنة. حيث بين فيها معلومات تتعلق: بالاتفاقيات التي أبرمتها المؤسسة والتي تسمى بالاتفاقيات المنظمة، وفي هذا التقرير قام بتوضيح كل المعلومات المتعلقة بالاتفاقيات ومدى احترام التشريعات في إبرامها. إضافة إلى تقديم معلومات حول التعويضات الأعلى للأفراد مع تحديد قيمتها والمعنيين. كذلك بالنسبة للمعلومات المتعلقة بتطور نتائج المؤسسة ما بين 2012 و 2014. وبهذه التقارير الخاصة فإن محافظ الحسابات يوضح لمستخدمي القوائم المالية مدى احترام إدارة المؤسسة للتشريعات المتعلقة بتسييرها ويفصح لهم عن مختلف التفاصيل التي تظهر في حسابات المؤسسة، والتي لا يطلع عليها الأطراف ذوي المصلحة في حينها ولكن تؤثر على نتائج المؤسسة.
- **تحليل البنود الرئيسية للميزانية وحساب النتائج:** التوضيحات التي يقدمها محافظ الحسابات من خلال تحليل البنود الرئيسية للميزانية وحساب النتائج، توفر إفصاحاً عن تفاصيل تطور الحسابات الرئيسية، والتي يقدر محافظ الحسابات أهميتها بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية وتبين لهم التغيرات والتطورات وأسبابها، إضافة إلى أثرها على الوضعية المالية للمؤسسة، إضافة إلى ذلك يشير إلى التصحيحات والتعديلات اللازمة في الحسابات في ظل النظام المحاسبي والتشريعات المتعلقة به.

من خلال مناقشة محتوى تقارير محافظ الحسابات لمؤسسة **SARL CIEPTAL CATERING** وبالعودة إلى متطلبات الإفصاح المحاسبي المشار إليه في الفصل الأول نجد أن المحتوى المعلوماتي للتقارير يدعم هذه المتطلبات، حيث يبين محافظ الحسابات احترام المؤسسة للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها في إعدادها للقوائم المالية ويؤيد ذلك من خلال إبداء رأيه حول صدقها وانتظامها، وهو بذلك يفصح عن مدى احترام المؤسسة في إعدادها للقوائم المالية للنظام المحاسبي المالي والتشريعات المتعلقة به.

كما يبين محتوى التقارير الخاصة مدى احترام التشريعات المنظمة للعمليات المتعلقة بها، والتي يترتب عن مهمة محافظ الحسابات إعداد هذه التقارير، وهنا يقدم إفصاحاً عن مدى انضباط المؤسسة واحترامها للتشريعات المتعلقة بهذه العمليات الخاصة، وأثرها على القوائم المالية.

أما بالنسبة لتحليل بنود الميزانية وحساب النتائج، فإن محتوى التقرير يقدم توضيحات عن مختلف التفاصيل في الحسابات وتطورها وأثر ذلك على وضعية المؤسسة، وبهذا فإن محتوى التقرير يفصح عن الجوانب التي لا تظهرها القوائم المالية، بحيث يُقدر محافظ الحسابات أنها تفيّد الأطراف ذوي المصلحة.

2 - مؤسسة SARL GENERAL SERVICE

يشير محافظ الحسابات في تقرير هذه المؤسسة **SARL GENERAL SERVICE** إلى المعلومات معينة تشير إليها التشريعات المتعلقة بالتقرير. وسنحاول تحليل هذه المعلومات لنحدد أهميتها بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية، حيث نجد أن التقرير عبارة عن مجموعة تقارير، وكل تقرير يقدم فيه محافظ الحسابات معلومات معينة، وهي كالآتي:

- **تقرير نظام الرقابة الداخلية:** المعلومات التي قام بتقديمها محافظ الحسابات في التقرير تتعلق بمدى ضمان إدارة المؤسسة لنظام رقابة داخلية يلائم نشاط المؤسسة وبمجيتها خاصة من التحريفات في القوائم المالية، ويظهر هذا من خلال إشارة محافظ الحسابات إلى مدى سلامة نظام الرقابة الداخلية وخلوه من نقاط الضعف من جهة ومن جهة أخرى مدى احترام المؤسسة في مسك وتحيين مختلف السجلات التي تحددها التشريعات المنظمة لنشاط المؤسسة. و أن عملية الجرد المادي كانت سليمة وفقاً لطريقة الحروف و عملية تسيير الموظفين و الرواتب كلها كانت بدون ملاحظات تذكر و وفق التشريعات التنظيمية. كما أشار إلى انه قام بفحص عشوائي للقيود المحاسبية قبل الإغلاق و ليس هناك أية ملاحظات.

- **تقرير المصادقة على القوائم المالية:** لقد أشار محافظ الحسابات في هذا التقرير إلى إبداء رأي متحفظاً حول صدق وانتظام القوائم المالية، والأسباب التي أدت إلى تحفظه لكي يبين لمستخدمي القوائم المالية الأحداث التي ترافقه في إعداد هذه البنود

في القوائم المالية ، كما تقدم هذه التحفظات إفصاحاً للأطراف ذوي المصلحة عن سلامة القوائم المالية ومدى احترام إدارة المؤسسة للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها التي ينص عليها النظام المحاسبي ومختلف الأحكام والتشريعات في إعداد القوائم المالية.

-**التقارير الخاصة:** يعد محافظ الحسابات هذه التقارير حسب ما يحدده كل من القانون التجاري، والقانون 01/10 المتعلق بالمهنة. حيث يبين فيها معلومات تتعلق : بالاتفاقيات التي أبرمتها المؤسسة والتي تسمى بالاتفاقيات المنظمة ، وفي هذا التقرير من خلال القيام بعمله لم يصادف إي شيء ومدى احترام التشريعات في إبرامها . أما بالنسبة لنتائج المؤسسة لأربعه سنوات 2014 و2015 و2016 و2017. وبمعه التقارير الخاصة فإن محافظ الحسابات يوضح لمستخدمي القوائم المالية مدى احترام إدارة المؤسسة للتشريعات المتعلقة بتسييرها ويفصح لهم عن مختلف التفاصيل التي تظهر في حسابات المؤسسة، والتي لا يطلع عليها الأطراف ذوي المصلحة في حينها ولكن تؤثر على نتائج المؤسسة.

من خلال مناقشة محتوى تقارير محافظ الحسابات مؤسسة **SARL GENERAL SERVICE** وبالعودة إلى متطلبات الإفصاح المحاسبي المشار إليه في الفصل الأول نجد أن المحتوى المعلوماتي للتقارير يدعم هذه المتطلبات، حيث يبين محافظ الحسابات احترام المؤسسة في إعدادها للقوائم المالية ويؤيد ذلك من خلال إبداء رأيه حول صدقها وانتظامها، وهو بذلك يفصح عن مدى احترام المؤسسة في إعدادها للقوائم المالية للنظام المحاسبي المالي والتشريعات المتعلقة به.

كما يبين محتوى التقارير الخاصة مدى احترام التشريعات المنظمة للعمليات المتعلقة بها، والتي يترتب عن مهمة محافظ الحسابات إعداد هذه التقارير، وهنا يقدم إفصاحاً عن مدى انضباط المؤسسة واحترامها للتشريعات المتعلقة بهذه العمليات الخاصة وأثرها على قوائم المالية.

3- مؤسسة SA.R.L. RAHYBA

يقدم محافظ الحسابات في تقارير مؤسسة **SA.R.L. RAHYBA** معلومات معينة تشير إليها التشريعات المتعلقة بالتقرير. وسنحاول تحليل هذه المعلومات لنحدد أهميتها بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية، حيث نجد أن التقرير عبارة عن مجموعة تقارير، وكل تقرير يقدم فيه محافظ الحسابات معلومات معينة، وهي كالاتي:

- **تقرير نظام الرقابة الداخلية:** المعلومات المقدمة في التقرير تتعلق بمدى ضمان إدارة المؤسسة لنظام رقابة داخلية يلائم نشاط المؤسسة ويحميها خاصة من التحريفات في القوائم المالية، ويظهر هذا من خلال إشارة محافظ الحسابات إلى مدى سلامة نظام الرقابة الداخلية وخلوه من نقاط الضعف من جهة ومن جهة أخرى مدى احترام المؤسسة في مسك وتقييم مختلف السجلات التي تحددها التشريعات المنظمة لنشاط المؤسسة.

- **تقرير المصادقة على القوائم المالية:** يشير محافظ الحسابات في هذا التقرير إلى الأسباب التي أدت به إلى إبداء رأي متحفظ حول صدق وانتظام القوائم المالية، وهو بهذا يبين لمستخدمي القوائم المالية الأحداث التي رافقت إعداد بنود في القوائم

المالية، كما تقدم هذه التحفظات إفصاحاً للأطراف ذوي المصلحة عن سلامة القوائم المالية ومدى احترام إدارة المؤسسة للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها التي ينص عليها النظام المحاسبي ومختلف الأحكام والتشريعات في إعداد القوائم المالية.

- **التقارير الخاصة:** يعد محافظ الحسابات هذه التقارير حسب ما يحدده كل من القانون التجاري، والقانون 01/10 المتعلق بالمهنة. حيث بين فيها معلومات تتعلق: بتطور نتائج المؤسسة في ثلاث سنوات 2015 و2016 و2017. وبهذه التقارير الخاصة فإن محافظ الحسابات يوضح لمستخدمي القوائم المالية مدى احترام إدارة المؤسسة للتشريعات المتعلقة بتسييرها ويفصح لهم عن مختلف التفاصيل التي تظهر في حسابات المؤسسة، والتي لا يطلع عليها الأطراف ذوي المصلحة في حينها ولكن تؤثر على نتائج المؤسسة.

من خلا المناقشة لحتوى تقارير محافظ الحسابات لمؤسسة **SA.R.L. RAHYBA**، حيث نجد أن المحتوى المعلوماتي لتقارير التي تدعم متطلبات الإفصاح المحاسبي التي تم الإشارة إليه في الفصل الأول، حيث يبين محافظ الحسابات احترام المؤسسة في إعدادها للقوائم المالية ويؤيد ذلك من خلال إبداء رأيه حول صدقها وانتظامها، وهو بذلك يفصح عن مدى احترام المؤسسة في إعدادها للقوائم المالية للنظام المحاسبي المالي والتشريعات المتعلقة به.

كما يبين محتوى التقارير الخاصة مدى احترام التشريعات المنظمة للعمليات المتعلقة بها، والتي يترتب عن مهمة محافظ الحسابات إعداد هذه التقارير، وهنا يقدم إفصاحاً عن مدى انضباط المؤسسة واحترامها للتشريعات المتعلقة بهذه العمليات الخاصة، وأثرها على القوائم المالية.

4- مؤسسة (GSB) SARL

يقدم محافظ الحسابات في تقارير مؤسسة (GSB) SARL معلومات معينة تشير إليها التشريعات المتعلقة بالتقرير . وسنحاول تحليل هذه المعلومات لنحدد أهميتها بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية، حيث نجد أن التقرير عبارة عن مجموعة تقارير، وكل تقرير يقدم فيه محافظ الحسابات معلومات معينة، وهي كالآتي:

تقرير نظام الرقابة الداخلية: يشير محافظ الحسابات إلى أهم المعلومات المقدمة في التقرير المتعلق بمدى ضمان إدارة المؤسسة لنظام الرقابة الداخلية يلائم نشاط المؤسسة ويحميها خاصة من التحريفات في القوائم المالية، ويظهر هذا من خلال إشارة محافظ الحسابات إلى مدى سلامة نظام الرقابة الداخلية وخلوه من نقاط الضعف من جهة ومن جهة أخرى مدى احترام المؤسسة في مسك وتحيين مختلف السجلات التي تحددها التشريعات المنظمة لنشاط المؤسسة، أن عملية الجرد المادي كانت سليمة وفقاً لطريقة الحروف و عملية تسيير الموظفين و الرواتب كلها كانت بدون ملاحظات تذكر و وفق التشريعات التنظيمية. كما أشار إلى انه قام بفحص عشوائي للقيود المحاسبية قبل الإغلاق و ليس هناك أية ملاحظات.

- **تقرير المصادقة على القوائم المالية:** يشير محافظ الحسابات في هذا التقرير إلى الأسباب التي أدت به إلى إبداء رأي متحفظ حول صدق وانتظام القوائم المالية، وهو بهذا يبين لمستخدمي القوائم المالية الأحداث التي رافقت إعداد بنود في القوائم المالية، كما تقدم

هذه التحفظات إفصاحاً للأطراف ذوي المصلحة عن سلامة القوائم المالية ومدى احترام إدارة المؤسسة للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها التي ينص عليها النظام المحاسبي ومختلف الأحكام والتشريعات في إعداد القوائم المالية.

- **التقارير الخاصة:** يقوم محافظ الحسابات بإعداد هذه التقارير حسب ما يحدده كل من القانون التجاري، والقانون 01/10 المتعلق بالمهنة. حيث يبين فيها المعلومات المتعلقة : بالاتفاقيات التي أبرمتها المؤسسة والتي تسمى بالاتفاقيات المنظمة ، وفي هذا التقرير من خلال القيام بعمله لم يصادف إي شيء ومدى احترام التشريعات في إبرامها . أما بالنسبة للمعلومات المتعلقة بتطور نتائج المؤسسة ما بين 2016 ، 2017 . وبهذه التقارير الخاصة فإن محافظ الحسابات يوضح لمستخدمي القوائم المالية مدى احترام إدارة المؤسسة للتشريعات المتعلقة بتسييرها ويفصح لهم عن مختلف التفاصيل التي تظهر في حسابات المؤسسة، والتي لا يطلع عليها الأطراف ذوي المصلحة في حينها ولكن تؤثر على نتائج المؤسسة.

من خلال مناقشة محتوى تقارير محافظ الحسابات مؤسسة **SARL (GSB)** ، وبالعودة إلى متطلبات الإفصاح المحاسبي المشار إليه في الفصل الأول نجد أن المحتوى المعلوماتي للتقارير يدعم هذه المتطلبات، حيث يبين محافظ الحسابات احترام المؤسسة في إعدادها للقوائم المالية ويؤيد ذلك من خلال إبداء رأيه حول صدقها وانتظامها، وهو بذلك يفصح عن مدى احترام المؤسسة في إعدادها للقوائم المالية للنظام المحاسبي المالي والتشريعات المتعلقة به. كما يبين محتوى التقارير الخاصة مدى احترام التشريعات المنظمة للعمليات المتعلقة بها، والتي يترتب عن مهمة محافظ الحسابات إعداد هذه التقارير، وهنا يقدم إفصاحاً عن مدى انضباط المؤسسة واحترامها للتشريعات المتعلقة بهذه العمليات الخاصة، وأثرها على القوائم المالية.

5- مؤسسة EPROMREEP

يقدم محافظ الحسابات في تقارير المؤسسة معلومات معينة تشير إليها التشريعات المتعلقة بالتقرير . وسنحاول تحليل هذه المعلومات لنحدد أهميتها بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية، حيث نجد أن التقرير عبارة عن مجموعة تقارير، وكل تقرير يقدم فيه محافظ الحسابات معلومات معينة، وهي كالآتي:

- **تقرير نظام الرقابة الداخلية:** المعلومات المقدمة في التقرير تتعلق بمدى ضمان إدارة المؤسسة لنظام رقابة داخلية يلائم نشاط المؤسسة ويحميها خاصة من التحريفات في القوائم المالية، ويظهر هذا من خلال إشارة محافظ الحسابات إلى مدى سلامة نظام الرقابة الداخلية وخلوه من نقاط الضعف من جهة ومن جهة أخرى مدى احترام المؤسسة في مسك وتعيين مختلف السجلات التي تحددها التشريعات المنظمة لنشاط المؤسسة، كما أشار إلى أنه قام بفحص عشوائي للقيود المحاسبية قبل اقفلها وليس هناك أي ملاحظات.

- **تقرير المصادقة على القوائم المالية:** يشير محافظ الحسابات في هذا التقرير إلى الأسباب التي أدت به إلى إبداء رأي متحفظ حول صدق وانتظام القوائم المالية، وهو بهذا يبين لمستخدمي القوائم المالية الأحداث التي رافقت إعداد بنود في القوائم المالية، كما تقدم هذه التحفظات إفصاحاً للأطراف ذوي المصلحة عن سلامة القوائم المالية ومدى احترام إدارة المؤسسة للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها التي ينص عليها النظام المحاسبي ومختلف الأحكام والتشريعات في إعداد القوائم المالية.

- **التقارير الخاصة:** يعد محافظ الحسابات هذه التقارير حسب ما يحدده كل من القانون التجاري، والقانون 01/10 المتعلق بالمهنة. حيث يبين فيها معلومات تتعلق: بالاتفاقيات التي أبرمتها المؤسسة والتي تسمى بالاتفاقيات المنظمة، وفي هذا التقرير من خلال القيام بعمله لم يصادف إي شيء ومدى احترام التشريعات في إبرامها. أما بالنسبة للمعلومات المتعلقة بتطور نتائج المؤسسة ما بين 2016، 2017. وبهذه التقارير الخاصة فإن محافظ الحسابات يوضح لمستخدمي القوائم المالية مدى احترام إدارة المؤسسة للتشريعات المتعلقة بتسييرها ويفصح لهم عن مختلف التفاصيل التي تظهر في حسابات المؤسسة، والتي لا يطلع عليها الأطراف ذوي المصلحة في حينها ولكن تؤثر على نتائج المؤسسة.

- **تحليل البنود الرئيسية للميزانية وحساب النتائج:** التوضيحات التي يقدمها محافظ الحسابات من خلال تحليل البنود الرئيسية للميزانية وحساب النتائج، توفر إفصاحا عن تفاصيل تطور الحسابات الرئيسية، والتي يقدر محافظ الحسابات أهميتها بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية وتبين لهم التغيرات والتطورات وأسبابها، إضافة إلى أثرها على الوضعية المالية للمؤسسة، إضافة إلى ذلك يشير إلى التصحيحات والتعديلات اللازمة في الحسابات في ظل النظام المحاسبي والتشريعات المتعلقة به.

من خلال مناقشة محتوى تقارير محافظ الحسابات مؤسسة وبالعودة إلى متطلبات الإفصاح المحاسبي المشار إليه في الفصل الأول نجد أن المحتوى المعلوماتي للتقارير يدعم هذه المتطلبات، حيث يبين محافظ الحسابات احترام المؤسسة في إعدادها للقوائم المالية ويؤيد ذلك من خلال إبداء رأيه حول صدقها وانتظامها، وهو بذلك يفصح عن مدى احترام المؤسسة في إعدادها للقوائم المالية للنظام المحاسبي المالي والتشريعات المتعلقة به.

كما يبين محتوى التقارير الخاصة مدى احترام التشريعات المنظمة للعمليات المتعلقة بها، والتي يترتب عن مهمة محافظ الحسابات إعداد هذه التقارير، وهنا يقدم إفصاحا عن مدى انضباط المؤسسة واحترامها للتشريعات المتعلقة بهذه العمليات الخاصة، وأثرها على القوائم المالية.

أما بالنسبة لتحليل بنود الميزانية وحساب النتائج، فإن محتوى التقرير يقدم توضيحات عن مختلف التفاصيل في الحسابات وتطورها وأثر ذلك على وضعية المؤسسة، وبهذا فإن محتوى التقرير يفصح عن الجوانب التي لا تظهرها القوائم المالية، بحيث يقدر محافظ الحسابات أنها تفيد الأطراف ذوي المصلحة.

6- مؤسسة EURL HOR SALEM

يقدم محافظ الحسابات في تقارير المؤسسة EURL HOR SALEM، معلومات معينة تشير إليها التشريعات المتعلقة بالتقرير . وسنحاول تحليل هذه المعلومات لنحدد أهميتها بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية، حيث نجد أن التقرير عبارة عن مجموعة تقارير، وكل تقرير يقدم فيه محافظ الحسابات معلومات معينة، وهي كالآتي:

- **تقرير نظام الرقابة الداخلية:** المعلومات المقدمة في التقرير تتعلق بمدى ضمان إدارة المؤسسة لنظام رقابة داخلية يلائم نشاط المؤسسة ويحميها خاصة من التحريفات في القوائم المالية، ويظهر هذا من خلال إشارة محافظ الحسابات إلى مدى سلامة نظام الرقابة الداخلية وخلوه من نقاط الضعف من جهة ومن جهة أخرى مدى احترام المؤسسة في مسك وتعيين مختلف السجلات التي تحددها التشريعات المنظمة لنشاط المؤسسة، كما أشار إلى أنه قام بفحص عشوائي للقيود المحاسبية قبل اقفلهما وليس هناك أي ملاحظات.

- **تقرير المصادقة على القوائم المالية:** يشير محافظ الحسابات في هذا التقرير إلى الأسباب التي أدت به إلى إبداء رأي متحفظ حول صدق وانتظام القوائم المالية، وهو بهذا يبين لمستخدمي القوائم المالية الأحداث التي رافقت إعداد بنود في القوائم المالية، كما تقدم هذه التحفظات إفصاحاً للأطراف ذوي المصلحة عن سلامة القوائم المالية ومدى احترام إدارة المؤسسة للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها التي ينص عليها النظام المحاسبي ومختلف الأحكام والتشريعات في إعداد القوائم المالية.

- **التقارير الخاصة:** بعد محافظ الحسابات هذه التقارير حسب ما يحدده كل من القانون التجاري، والقانون 01/10 المتعلق بالمهنة. حيث يبين فيها معلومات تتعلق: بالاتفاقيات التي أبرمتها المؤسسة والتي تسمى بالاتفاقيات المنظمة، وفي هذا التقرير من خلال القيام بعمله لم يصادف إي شيء ومدى احترام التشريعات في إبرامها . أما بالنسبة للمعلومات المتعلقة بتطور نتائج المؤسسة ما بين 2014 ، 2015 ، 2016 وبهذه التقارير الخاصة فإن محافظ الحسابات يوضح لمستخدمي القوائم المالية مدى احترام إدارة المؤسسة للتشريعات المتعلقة بتسييرها ويفصح لهم عن مختلف التفاصيل التي تظهر في حسابات المؤسسة، والتي لا يطلع عليها الأطراف ذوي المصلحة في حينها ولكن تؤثر على نتائج المؤسسة.

من خلال مناقشة محتوى تقارير محافظ الحسابات لمؤسسة EURL HOR SALEM، وبالعودة إلى متطلبات الإفصاح المحاسبي المشار إليه في الفصل الأول نجد أن المحتوى المعلوماتي للتقارير يدعم هذه المتطلبات، حيث يبين محافظ الحسابات احترام المؤسسة في إعدادها للقوائم المالية ويؤيد ذلك من خلال إبداء رأيه حول صدقها وانتظامها، وهو بذلك يفصح عن مدى احترام المؤسسة في إعدادها للقوائم المالية للنظام المحاسبي المالي والتشريعات المتعلقة به.

كما يبين محتوى التقارير الخاصة مدى احترام التشريعات المنظمة للعمليات المتعلقة بها، والتي يترتب عن مهمة محافظ الحسابات إعداد هذه التقارير، وهنا يقدم إفصاحاً عن مدى انضباط المؤسسة واحترامها للتشريعات المتعلقة بهذه العمليات الخاصة، وأثرها على القوائم المالية.

7- مؤسسة SARL SEHA MEDICAL

يقدم محافظ الحسابات في تقارير مؤسسة **SARL SEHA MEDICAL**، معلومات معينة تشير إليها التشريعات المتعلقة بالتقرير . وسنحاول تحليل هذه المعلومات لنحدد أهميتها بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية، حيث نجد أن التقرير عبارة عن مجموعة تقارير ، وكل تقرير يقدم فيه محافظ الحسابات معلومات معينة ، وهي كالآتي :

- **تقرير نظام الرقابة الداخلية:**المعلومات التي قدمها محافظ الحسابات في هذه التقارير لثلاثة سنوات وهو التركيز على عملية نظام الرقابة الداخلية ، وتنفيذ الأحكام القانونية والتنظيمية ، و التقيد بالقواعد المقررة في نظام المحاسبة المالية والقانون التجاري والالتزام بالقواعد الضريبية وشبه الضريبية .

- **تقرير المصادقة على القوائم المالية:**لقد تضمنت تقارير محافظ الحسابات لسنوات الثلاثة رأياً متحفظاً حول صدق وانتظام القوائم المالية، وهو بهذا يبين لمستخدمي القوائم المالية الأحداث التي رافقت إعداد بنود في القوائم المالية، كما تقدم هذه التحفظات إفصاحاً للأطراف ذوي المصلحة عن سلامة القوائم المالية ومدى احترام إدارة المؤسسة للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها التي ينص عليها النظام المحاسبي ومختلف الأحكام والتشريعات في إعداد القوائم المالية.

من خلال مناقشة محتوى تقارير محافظ الحسابات مؤسسة **SARL SEHA MEDICAL**، وبالعودة إلى متطلبات الإفصاح المحاسبي المشار إليه في الفصل الأول نجد أن المحتوى المعلوماتي للتقارير يدعم هذه المتطلبات، حيث يبين محافظ الحسابات احترام المؤسسة في إعدادها للقوائم المالية ويؤكد ذلك من خلال إبداء رأيه حول صدقها وانتظامها، وهو بذلك يفصح عن مدى احترام المؤسسة في إعدادها للقوائم المالية للنظام المحاسبي المالي والتشريعات المتعلقة به.

كما يبين محتوى التقارير الخاصة مدى احترام القوانين والتشريعات المنظمة للعمليات المتعلقة بها ، والتي يترتب عن مهمة محافظ الحسابات إعداد هذه التقارير ، و هنا يقدم إفصاحاً عن مدى انضباط المؤسسة و احترامها للتشريعات المتعلقة بهذه العمليات الخاصة ، و أثرها على القوائم المالية .

8- مؤسسة Pèpinière des entreprises

من خلال فحص محتوى تقرير محافظ الحسابات لسنة المالية لمؤسسة **Pèpinière des entreprises**، وجدنا أن التقرير يحتوي على معلومات معينة تشير إليها التشريعات المتعلقة بالتقرير .ولهذا سنحاول الإشارة إلى أهم المعلومات لكي نحدد أهميتها بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية ، حيث نجد أن التقرير عبارة عن مجموعة تقارير ، ولكل تقرير يقدم فيه محافظ الحسابات معلومات معينة ، وهي كما يلي :

- **التقرير العام المتعلق با بداء الرأي:**المعلومات المقدمة في التقرير يتعلق بملاحظات انطلاقة من أخطاء الميزانية من ناحيتين وغياب إعانات ويجب التطهير و إعادة النظر فيها .

- تقرير نظام الرقابة الداخلية: المعلومات المقدمة في التقرير تتعلق بعدة ملاحظات حول صعوبة القيام بإجراء الرقابة الداخلية و أن السجلات القانونية الخاضعة لمفتشية العمل و صندوقالضمان الاجتماعي، حيث أعطى ملاحظات حول الجرد المادي وعملية التسيير الموظفين ومن ضروري تنصيب مجلس الإدارة و أمر بضرورة الأخذ بالملاحظات والسهر على احترام الميزانية واحتياجات المؤسسة .
- تقرير المصادقة على القوائم المالية: لقد أشار محافظ الحسابات في هذا التقرير إلى الأسباب التي أدت به إلى إبداء رأي متحفظ حول صدق وانتظام القوائم المالية، و الهدف منه تبيين لمستخدمي القوائم المالية الأحداث التي ترافق إعداد بنود في القوائم المالية، كذلك تقدم هذه التحفظات إفصاحاً للأطراف ذوي المصلحة عن سلامة و صحة القوائم المالية ومدى احترام إدارة المؤسسة ولقد أنجزت و فق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها ، وعلى ما ينض النظام المحاسبي المالي .
- تقارير الخاصة: يعد محافظ الحسابات هذه التقارير حسب ما يحدده كل من القانون التجاري، والقانون 01/10 المتعلق بالمهنة. حيث يبين فيها معلومات تتعلق : بالاتفاقيات التي أبرمتها المؤسسة والتي تسمى بالاتفاقيات المنظمة ، وفي هذا التقرير من خلال القيام بعمله لم يصادف إي شيء ومدى احترام التشريعات في إبرامها . إضافة إلى تقديم معلومات حول لتعويضات الأعلى حيث أشار إلى صحة المبالغ المحولة كرواتب خلال ثلاثة سنوات الأخيرة، أما بالنسبة للمعلومات المتعلقة بتطور نتائج المؤسسة ما بين 2012 ، 2013 ، 2014 ، 2015 .

من خلال مناقشة محتوى تقارير محافظ الحسابات لمؤسسة **Pépinière des entreprises**، نجد أن المحتوى المعلوماتي للتقارير تدعم متطلبات الإفصاح المحاسبي المشار إليه في الفصل الأول ، حيث يبين محافظ الحسابات احترام المؤسسة في إعدادها للقوائم المالية ويؤيد ذلك من خلال إبداء رأيه حول صدقها وانتظامها، وهو بذلك يفصح عن مدى احترام المؤسسة في إعدادها للقوائم المالية للنظام المحاسبي المالي والتشريعات المتعلقة به.

كما يبين محتوى التقارير الخاصة مدى احترام التشريعات المنظمة للعمليات المتعلقة بها، والتي يترتب عن مهمة محافظ الحسابات إعداد هذه التقارير، وهنا يقدم إفصاحاً عن مدى انضباط المؤسسة واحترامها للتشريعات المتعلقة بهذه العمليات الخاصة، وأثرها على القوائم المالية.

خلاصة الفصل :

حاولنا من خلال هذا الفصل التطرق إلى مساهمة المحتوى المعلوماتي لعينة من تقارير محافظ الحسابات، وهذامن خلال فحص وتحليل محتوى عينة الدراسة من تقارير محافظ الحسابات لعدة مؤسسات اقتصادية بولاية ورقلة. وتوصلنا إلى أن محافظ الحسابات يقدم في تقريره جملة من المعلومات حسب ما تحدده التشريعات هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنه يشير إلى مختلف الملاحظات والتوضيحات حول: عناصر القوائم المالية وتطورها، إضافة إلى توصيات موجهة إلى المعنيين في المؤسسات عينة الدراسة حول التعديلات والتحسينات الواجب القيام بها في بنود القوائم المالية، أو الجوانب المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية ومسك السجلات التي يحددها القانون التجاري.

وهذه المعلومات والتوضيحات المختلفة تفيد مستخدمي القوائم المالية، وتوفر لهم الإفصاح في فهم القوائم المالية أفضل من خلال الإشارة إلى ظروف إعدادها ومدى احترامها للمبادئ المحاسبية ومختلف التشريعات.

خاتمة

تناولت الدراسة موضوع مساهمة محتوى تقرير محافظ حسابات في دعم الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية، وهذا بالتطرق إلى الإفصاح المحاسبي من حيث مفهومه، متطلباته، ومقوماته، ودوره في توفير الإيضاحات لمستخدمي القوائم المالية، إضافة لمهمه محافظ الحسابات للشهادة على سلامة الحسابات، وما يقدمه في تقرير نهاية مهمته من معلومات حول المؤسسة ونظام الرقابة الداخلية، ومختلف التوضيحات المتعلقة بمدى التزامها بالتشريعات المنظمة لنشاطها.

وللتأكد من هذه المساهمة تم تحليل محتوى عينة من التقارير، وما يقدم فيها محافظ الحسابات من إبداء الرأي المبرر حول صدق وانتظام القوائم المالية، وسلامة عرضها لنتائج المؤسسة ووضعيتها المالية، ومختلف المعلومات والتوضيحات اللازمة والواجب الإفصاح عنها، سواء كانت كمية أو وصفية لفهم القوائم المالية وظروف إعدادها ومدى احترامها للمبادئ المحاسبية ومختلف التشريعات التي تضبط نشاط المؤسسة. وهذا ما يفيد الأطراف ذوي المصلحة في اتخاذ قراراتهم، ويبين القيمة المضافة التي يقدمها محافظ الحسابات للمؤسسة في تقريره.

اختبار الفرضيات ونتائج الدراسة:

الفرضية الأولى:

يقدم محافظ حسابات رأي مبرر حول صحة وانتظام القوائم المالية للمؤسسة، وذلك حسب ما يحدده القانون 10-01 ومختلف التشريعات المنظمة لمهمة محافظ الحسابات، والهدف منها. ومنه تم إثبات الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية:

يقصد بالإفصاح المحاسبي تقديم المعلومات اللازمة في القوائم المالية وإيصالها لجميع فئات المستخدمين بكل وضوح ومصداقية لاتخاذ قراراتهم الصحيحة، حيث تشير المعايير المحاسبية ومختلف التشريعات المتعلقة بإعداد وعرض القوائم المالية إلى تقديم كل المعلومات الضرورية التي تساعد مستخدمي القوائم المالية على فهمها وتعطي صورة واضحة على نتائج المؤسسة ووضعيتها المالية. وبهذا تم إثبات الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة:

يساهم تقرير محافظ الحسابات في دعم الإفصاح في القوائم المالية من خلال مختلف التعليقات، التوضيحات والتفسيرات لبنود القوائم المالية. حيث أظهر تحليل محتوى عينة من تقارير محافظ الحسابات احتواءها على مختلف المعلومات، التوضيحات، التعليقات والتفسيرات لبنود القوائم المالية، والتي تدعم الإفصاح لفهم القوائم المالية من مستخدميها، وهذا في إطار المهمة السنوية لمحافظ الحسابات من أجل الشهادة على صدق وانتظام القوائم المالية. وهذا يثبت صحة الفرضية الثالثة.

نتائج الدراسة:

- يقدم محتوى تقرير محافظ الحسابات معلومات ضرورية تساعد الأطراف ذوي المصلحة في اتخاذ قراراتهم.
- يتوفر تقرير محافظ الحسابات على متطلبات الإفصاح المتعارف عليها.
- الإفصاح المحاسبي يتم بطريقة موثوقة وملائمة لأجل تلبية احتياجات المستخدمين.
- يساهم تقرير محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية.
- تقرير محافظ الحسابات يتم إعداده وفق المعايير التدقيق المتعارف عليها.
- يحتوي تقرير محافظ حسابات في الجزائر على عناصر أساسية تساهم في دعم الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية.

التوصيات:

- ضرورة انتهاج سياسة واضحة للإفصاح محاسبي عن مختلف المعلومات التي تفيده الأطراف ذوي المصلحة.
- لا بد لتقرير محافظ حسابات بإضافة إلى احتوائه على معلومات محاسبية أنيحتوى على معلومات أخرى غير محاسبية.
- ضرورة أن يتم الإفصاح على مدى قدرة المؤسسة بالوفاء بالتزاماتها في اجل المحددة.
- على محافظ حسابات الاخذ بعين الاعتبار عند إبداء رأيه حول سلامة قوائم المالية جميع الأطراف ذوي المصلحة التي تعتمد على رأيه في اتخاذ قراراتهم.

آفاق الدراسة:

- دور محتوى تقرير محافظ الحسابات في اتخاذ القرار لدى الأطراف ذوي المصلحة.
- مدى استجابة مهمة محافظ الحسابات لتطلعات الأطراف ذوي المصلحة.
- فعالية الرأي المبرر لمحافظ حسابات في تقديم صورة واضحة للقوائم المالية في تقريره.
- محمول قياس اثر مساهمة تقرير محافظ الحسابات في دعم الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

1- المراجع باللغة العربية

✓ الكتب

- 1- خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات، دار وائل للنشر والتوزيع ، الطبعة الرابعة ، عمان (الأردن) ، 2007 .
- 2 - زاهره عاطف سودة ، مراجعة الحسابات والتدقيق ، دار الراية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان (الأردن) ، 2009 .
- 3- زهير الحدرب ، علم تدقيق الحسابات ، دار البداية للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ، عمان ، 2010.
- 4- عبيد سعد شريم ، لطف حمود بركات ، أصول مراجعة الحسابات ، الأمين للنشر وتوزيع ، الطبعة الثالثة، جامعة صنعاء، 2011.
- 5- عبد الفتاح محمد صحن ، محمود ناجي درويش ، رجب السيد راشد ، أصول المراجعة ، الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية (مصر) ، 2000 .
- 6- كمال عبد السلام على ، خالد المعتصم ، أصول علم المراجعة ، كلية التجارة جامعة المنصورة ، 2003 .
- 7 - محمد السيد سرايا ، أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل ، المكتب الجامعي ، الإسكندرية (مصر) ، 2007.
- 8- محمد فضل مسعد ، خالد راغب الخطيب ، دراسة متعمقة في تدقيق الحسابات ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط 1 ، 2009 .
- 9 - محمد بوتين ، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر ، 2003.
- 10 - محمد مطر ، التأسيس النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات: القياس، العرض ، الإفصاح ، دار وائل للنشر والتوزيع ، البترا (عمان) الطبعة الأولى ، 2004 .
- 11- وليد ناجي الحياي ، نظرية المحاسبة ، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، 2007 .

✓ المجلات

- 1- احمد زغدار ، محمد سفير ، خيار الجزائر بالتكليف مع متطلبات الإفصاح وفق المعايير المحاسبية الدولية (IFRS/IAS)، مجلة الباحث ، جامعة الجزائر ، العدد 07 السنة 2009/ 2010 .
- 2 - خديجة تمار ،تنظيم مهنة التدقيق الخارجي في الجزائر ومقارنتها مع الدول المغربية دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس والمملكة المغربية جامعة عبد الحميد بن باديس ،مستغانم مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية .العدد الثامن 2017.
- 3- خالد خطيب ،الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم 01، مجلة دمشق، المجلد الثامن عشر ، العدد الثاني ، 2002.
- 4-زويبة بن فرج ، متطلبات الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك وفق المعايير المحاسبية الدولية - دراسة ميدانية لبعض البنوك الجزائرية ، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة برج بوعريش ، العدد15 ، السنة 2015 .
- 5 - سماهر هيثم عبد القادر الخليل ، دور مراقب الحسابات في تعزيز الثقة بالقوائم لدى السلطة المالية ، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين جامعة بغداد، 2006 .
- 6- عمر شريقي ،مسؤوليات محافظ الحسابات : دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس والمملكة المغربية ، المجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، العدد 12 ، جامعة سطيف 01 ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، سنة 2012.
- 7- عبد الرحمان بابنات ، ناصر دادي عدون ، المحتوى المعلوماتي لتقرير محافظ الحسابات في الجزائر ، دراسة استكشافية ، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية - عدد 07/ ديسمبر 2017 .
- 8- عبد الرضا شفيق البصري ، بيداء فاضل جاسم ، دور الإفصاح الوارد بالقوائم المالية في ترشيد قرارات المستثمرين ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، بغداد ، العدد 110 ، 2017 .
- 9 - فتححي طيطوس ،محافظ الحسابات في الجزائر ، دفاتر السياسة والقانون ، العدد 9 ، جامعة طاهر مولاي سعيدة (الجزائر) ، جوان 2013.
- 10-لطيف زيود ، حسان قيطيم ، نغم أحمد فؤاد مكية ، دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار ، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ، سوريا ، المجلد 29 ، العدد الأول ، 2007 .

- 11- مسعود صديقي ، فؤاد صديقي ، محددات الإفصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي (SCF) ، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، العدد 2 ، السنة 2016 .
- 12- محمد طرشي ، إيمان يخلف ، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي ، مجلة الريادة الاقتصادية الأعمال ، شلف (الجزائر)، المجلد 03 ، العدد الخامس ، 2017 .
- 13- هدى خليل إبراهيم الحسيني ، مسؤولية مراقب الحسابات ، مجلة الباحث ، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد 28 ، بغداد ، 2011 .

✓ ملتقيات

- 1- حسين بن الطاهر ، محمد بوطلاعة ، ملتقى وطني حول : حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري ، تحت عنوان المداخلة دراسة أثر حوكمة الشركات على الشفافية و الإفصاح وجودة القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي والمالي ، مخبر مالية ، بنوك و إدارة الأعمال ، جامعة محمد خيضر - بسكرة ، يومي 06 -07 ماي 2012 .
- 2 - عبد العالي محمودي ، دور محافظ الحسابات في تفعيل آليات حوكمة الشركات للحد من الفساد المالي والإداري ، الملتقى الوطني حول حوكمة البنوك كآلية للحد من الفساد المالي والإداري ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، بتاريخ 07/06 ماي 2011.

✓ مراسيم وقوانين:

- 1 - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد رقم 42 ، القانون رقم 10-01 المؤرخ في 29 يوليو سنة 2010 المتعلق بمهن الخبير ومحافظ الحسابات المعتمد، الجزائر، 2010 .
- 2 - الجريد الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 24، وزارة المالية ، قرار مؤرخ في 15 شعبان عام 1434 الموافق في 24 يونيو سنة 2013 ، يحدد محتوى معايير تقارير محافظ الحسابات .
- 3- القانون التجاري للجمهورية الجزائرية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائرية ، 2007 .

✓ رسائل و مذكرات:

- 1 - شادو عبد اللطيف، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS ، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير ، تخصص دراسات محاسبية وجباية معمقة ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة ورقلة ، 2013-2014.
- 2 - عبد المنعم عطا العلول ، دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة والمسألة في الشركات المساهمة العامة في قطاع غزة ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير الجامعية الإسلامية بغزة فلسطين 2009 .
- 3- رولا كاسر لايقة، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة المصرفية ، جامعة تشرين سورية ، سنة 2007 .
- 4 - إبراهيم منانة ، دور محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي ، مذكرة تخرج ضمن نيل شهادة الماجستير ، تخصص تدقيق محاسبي ، قسم العلوم المالية والمحاسبة ، والعلوم التجارية وعلم التسيير ، جامعة حمة لخضر بالوادي ، الجزائر ، 2014-2015 .
- 5_ محمد باقر كرجي، قياس مستوى الإفصاح محاسبي في القوائم المالية على وفق المعايير المحاسبية الدولية والقواعد المحلية وأثره على قرارات الاستثمار، مذكرة ماجستير، جامعة القادسية العراق، 2017 .
- 6 - نادية محمد حمد محمد، اثر الإفصاح محاسبي في القوائم المالية ودوره في تقويم الأداء المالي للمؤسسات المالية، مذكرة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2016 .
- 7 - عصام محمد إبراهيم البحيصي، اثر تعديلات معيار التدقيق الدولي رقم (700) الخاص بتقرير مدقق الحسابات على تضيق فجوة التوقعات، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، 2013 .
- 8 - صالح كمال صهيون، اثر محتوى الإعلامي لتقرير مدقق الحسابات الخارجي و القوائم المالية المدققة في ترشيد القرارات للمستثمرين، مذكرة ماجستير جامعة الإسلامية غزة، 2012 .
- 9 - يوسف ارشيد حبيب العازمي، أوجه القصور في تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية و أثرها على جودة الإفصاح بالقوائم المالية في قطاع النفط، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2012 .

2- المراجع باللغة الأجنبية

1 -George latridis : "Accounting disclosure and firms' financial attributes: Evidence from the uk stock market" Intenational review of financial analysis ; volume 17, LSSUE 2, 2008

2-Ministere des finances cinceil national de, la comptabil te commission de normalisation des ,pratiques comptablet des diligences professionnelles noted 'orientation incidences de la pandemie covid .19 SUR' etablissement des etats financiers de l'exercice 2019.

3_tahinakis and others, An Appraisal of the Impact of Audit Oualifications on firm ostock Exchange price fluctuations, 2010.

الملاحق

Monsieur;

En exécution de la mission qui m'a été confiée par votre honorable SARL, j'ai l'honneur de vous présenter mon rapport de commissariat aux comptes sur les états financiers de votre SARL pour l'exercice clos le 31/12/2014.

La présente partie du rapport comporte les volets suivant :

- rapport du contrôle interne
- le rapport de certification
- les états financiers au 31/12/2014
- rapports spéciaux
- analyse des principaux postes du bilan et du CR

Conformément à la réglementation les contrôles effectués consistaient également à nous assurer de :

- les concordances des écritures d'ouverture avec l'élément figurant au bilan au 31/12/2013
- le pointage des postes de bilan, et des comptes de résultats avec ceux de la balance générale.
- Le rapprochement des soldes comptables dans les livres avec tout document, ou relevé, ou autre pièces comptable.

Objet : Rapport intérim

En exécution de la mission qui m'a été confiée, je vous présente mon rapport intérim de commissariat aux comptes sur les états financiers de votre S.A.R.L. pour l'exercice clos le 31/12/2017.

- rapport du contrôle interne

Les contrôles effectués au niveau de la **SARL** ont conduit aux conclusions suivantes :

1 - Les livres légaux:

Le contrôle des livres légaux de la **SARL** nous a permis de constater l'existence des livres suivants :

- le livre journal
- le livre de paie
- le livre d'inventaire comptable
- le livre d'inventaire physique.
- registre des assemblées

Je dois rappeler que ces livres existent au niveau de l'agence et ils sont régulièrement tenus.

Par ailleurs les autres livres soumis à l'inspection travail et à la CNAS sont également tenus à jour ; il s'agit des livres suivants :

Registre des accidents de travail. des mises en demeure

Registre du personnel congé payé

Registre des arrêts de travail

Registre d'hygiène et sécurité.

Registre des accidents

2 - Les inventaires physiques :

La prise d'inventaires physiques des biens amortissables ont été menée d'une manière sérieuse et les procédures d'inventaire ont été menées à la lettre .

3 - Les comptes de disponibilité :

Les comptes bancaires de la **SARL** ont fait objet de rapprochement au cours de l'exercice considéré.

4 - La gestion de personnel et paie:

Mes investigations au niveau du service paie n'ont pas abouti à des remarques ou insuffisances particulières.

5 - La revue générale des états avant clôture:

Je dois vous informer que j'ai procédé au contrôle par sondage de l'ensemble des écritures comptables avant la clôture , les grands livres et les divers journaux auxiliaires et les états de clôture (BILAN & CR) avant l'arrêt des comptes.

Objet : Rapport intérim

En exécution de la mission qui m'a été confiée, j'ai l'honneur de vous présenter mon rapport de commissariat aux comptes sur les états financiers de votre **SARL RAHYBA**

pour l'exercice clos le 31/12/2017.

La présente partie du rapport comporte:

- rapport du contrôle interne

Les contrôles effectués au niveau de la **SARL RAHYBA** ont conduit aux conclusions suivantes :

1 - Les livres légaux:

Le contrôle des livres légaux de la **SARL RAHYBA** nous a permis de constater l'existence des livres suivants :

- le livre journal
- le livre de paie
- le livre d'inventaire comptable
- le livre d'inventaire physique.
- registre des assemblées

Je dois rappeler que ces livres existent au niveau de l'agence et ils sont régulièrement tenus.

Par ailleurs les autres livres soumis à l'inspection travail et à la CNAS sont également tenus à jours ; il s'agit des livres suivants :

Registre des accidents de travail. des mises en demeure

Registre du personnel congé payé

Registre des arrêts de travail

Registre d'hygiène et sécurité.

Registre des accidents

2 - Les inventaires physiques :

La prise d' inventaires physiques des biens amortissables ont été mené d'une manière sérieuse et les procédure d'inventaire ont été mené à la lettre

3 - Les comptes de disponibilité :

Les comptes bancaires de la **SARL RAHYBA** ont fait objet de rapprochement au cour de l'exercice considéré

4 - La gestion de personnel et paie:

Mes investigations au niveau du service paie n'ont pas aboutis à des remarques ou insuffisances particulières.

5 - La revus générale des états avant clôture:

Je doit vous informer que j'ai procédé au contrôle par sondage de l'ensemble des écritures comptables avant la clôture , les grands livres et les divers journaux auxiliaires et les états de clôture (BILAN & CR) avant l'arrêt des comptes.

Objet : Rapport intérim

En exécution de la mission qui m'a été confiée, je vous présente mon rapport de commissariat aux comptes sur les états financiers de votre S.A.R.L. pour l'exercice clos le 31/12/2017.

La présente partie du rapport comporte:

- rapport du contrôle interne

Les contrôles effectués au niveau de la S.A.R.L. ont conduit aux conclusions suivantes :

1 - Les livres légaux:

Le contrôle des livres légaux de la S.A.R.L. nous a permis de constater l'existence des livres suivants :

- le livre journal
- le livre de paie
- le livre d'inventaire comptable
- le livre d'inventaire physique.
- registre des assemblées

Je dois rappeler que ces livres existent au niveau de l'agence et ils sont régulièrement tenus.

Par ailleurs les autres livres soumis à l'inspection travail et à la CNAS sont également tenus à jours ; il s'agit des livres suivants :

Registre des accidents de travail. des mises en demeure

Registre du personnel congé payé

Registre des arrêts de travail

Registre d'hygiène et sécurité.

Registre des accidents

2 - Les inventaires physiques :

La prise d'inventaires physiques des biens amortissables doivent être mené d'une manière sérieuse en appliquant les et les procédures d'inventaire à la lettre. ,

3 - Les comptes de disponibilité :

Les comptes bancaires de la **S .A.R.L.** doivent être rapproché et apurés au cour de l'exercice considéré.

4 - La revus générale des états avant clôture:

Je doit vous informer que j'ai procédé au contrôle par sondage de l'ensemble des écritures comptables avant la clôture , les grands livres et les divers journaux auxiliaires et les états de clôture (BILAN & CR) avant l'arrêt des comptes.

Objet : Rapport intérim

En exécution de la mission qui m'a été confiée, j'ai l'honneur de vous présenter mon rapport de commissariat aux comptes sur les états financiers de votre **EPROMREEP Ouargla** pour l'exercice clos le 31/12/2017.

La présente partie du rapport comporte trois volets:

- rapport du contrôle interne

Les contrôles effectués au niveau de **l'EPROMREEP Ouargla** ont conduit aux conclusions suivantes :

1 - Les livres légaux:

Le contrôle des livres légaux de **l'EPROMREEP Ouargla** nous a permis de constater l'existence des livres suivants :

- le livre journal
- le livre de paie
- le livre d'inventaire comptable
- le livre d'inventaire physique.
- registre des assemblées

Je dois rappeler que ces livres existent au niveau de l'agence et ils sont régulièrement tenus.

Par ailleurs les autres livres soumis à l'inspection travail et à la CNAS sont également tenus à jours ; il s'agit des livres suivants :

Registre des accidents de travail. des mises en demeure

Registre du personnel s congé payé

Registre des arrêts de travail

Registre d'hygiène et sécurité.

Registre des accidents

2 - Les inventaires physiques :

Aucun inventaires physiques des biens n'est effectuée en absence des immobilisations car l'entreprise vient de démarrer.

3 - Les comptes de disponibilité :

L'**EPRMREEP Ouargla** na pas ouvert aucun ne comptes encore, car elle vient de démarrer son activité.

4 - La gestion de personnel et paie:

Le service paie n'est pas encore instaurer.

5 - La revue générale des états avant clôture:

Je dois vous informer que j'ai procédé au contrôle des écritures comptables d'ouverture de l'entreprise , l

Mon contrôle à ce sujet na pas relève de remarques importantes méritant à décrire.

Fait à Ouargla 01-04-2018

- *rapport du contrôle interne*

Les contrôles effectués au niveau de l'**EPROMREEP Ouargla** ont conduit aux conclusions suivantes :

1 - Les livres légaux:

Le contrôle des livres légaux de l'**EPROMREEP Ouargla** nous a permis de constater l'existence des livres suivants :

- le livre journal
- le livre de paie
- le livre d'inventaire comptable
- le livre d'inventaire physique.
- registre des assemblées

Je dois rappeler que ces livres existent au niveau de l'agence et ils sont régulièrement tenus.

Par ailleurs les autres livres soumis à l'inspection travail et à la CNAS sont également tenus à jour ; il s'agit des livres suivants :

Registre des accidents de travail, des mises en demeure

Registre du personnel congé payé

Registre des arrêts de travail

Registre d'hygiène et sécurité.

Registre des accidents

2 - Les inventaires physiques :

Aucun inventaire physique des biens n'est effectué en l'absence des immobilisations car l'entreprise vient de démarrer.

3 - Les comptes de disponibilité :

L'**EPROMREEP Ouargla** n'a pas ouvert aucun compte encore, car elle vient de démarrer son activité.

4 -La gestion de personnel et paie:

Le service paie n'est pas encore instaurer.

5 -La revus générale des états avant clôture:

Je dois vous informer que j'ai procédé au contrôle des écritures comptables d'ouverture de l'entreprise , l

Mon contrôle à ce sujet na pas relève de remarques importantes méritant à décrire.

Fait à Ouargla 02-04-2018

الملحق رقم 06 تقارير مؤسسة EURL HOR SALEM (2014 – 2015 – 2016)

Objet : Rapport intérim

En exécution de la mission qui m'a été confiée, j'ai l'honneur de vous présenter mon rapport de commissariat aux comptes sur les états financiers de votre EURL pour l'exercice clos le 31/12/2014.

La présente partie du rapport comporte :

- rapport du contrôle interne

Les contrôles effectués au niveau de l'**EURL HOR SALEM** ont conduit aux conclusions suivantes :

1 - Les livres légaux:

Le contrôle des livres légaux de l'**EURL HOR SALEM** nous a permis de constater l'existence des livres suivants :

- le livre journal
- le livre de paie
- le livre d'inventaire comptable
- le livre d'inventaire physique.
- registre des assemblées

Je dois rappeler que ces livres existent au niveau de l'**EURL** et ils sont régulièrement tenus.

Par ailleurs les autres livres soumis à l'inspection travail et à la CNAS sont également tenus à jours ; il s'agit des livres suivants :

Registre des accidents de travail. des mises en demeure

Registre du personnel s congé payé

Registre des arrêts de travail

Registre d'hygiène et sécurité.

Registre des accidents

2 - Les inventaires physiques :

La prise d'inventaires physiques des biens amortissables ont été menée d'une manière sérieuse et les procédures d'inventaire ont été menées à la lettre . ,

3 - Les comptes de disponibilité :

Les comptes bancaires de l'**EURL** ont fait objet de rapprochement au cours de l'exercice considéré.

4 - La gestion de personnel et paie:

Mes investigations au niveau du service paie n'ont pas abouti à des remarques ou insuffisances particulières.

5 - La revue générale des états avant clôture:

Je dois vous informer que j'ai procédé au contrôle par sondage de l'ensemble des écritures comptables avant la clôture , les grands livres et les divers journaux auxiliaires et les états de clôture (BILAN & CR) avant l'arrêt des comptes.

Objet : Rapport intérim

En exécution de la mission qui m'a été confiée, j'ai l'honneur de vous présenter mon rapport de commissariat aux comptes sur les états financiers de votre EURL pour l'exercice clos le 31/12/2015.

La présente partie du rapport comporte:

- rapport du contrôle interne

Les contrôles effectués au niveau de **l'EURL HOR SALEM** ont conduit aux conclusions suivantes :

1 - Les livres légaux:

Le contrôle des livres légaux de **l'EURL HOR SALEM** nous a permis de constater l'existence des livres suivants :

- le livre journal

- le livre de paie
- le livre d'inventaire comptable
- le livre d'inventaire physique.
- registre des assemblées

Je dois rappeler que ces livres existent au niveau de l'**EURL** et ils sont régulièrement tenus.

Par ailleurs les autres livres soumis à l'inspection travail et à la CNAS sont également tenus à jours ; il s'agit des livres suivants :

Registre des accidents de travail. des mises en demeure

Registre du personnel s congé payé

Registre des arrêts de travail

Registre d'hygiène et sécurité.

Registre des accidents

2 - Les inventaires physiques :

La prise d' inventaires physiques des biens amortissables ont été mené d'une manière sérieuse et les procédure d'inventaire ont été mené à la lettre . ,

3 - Les comptes de disponibilité :

Les comptes bancaires de l'**EURL** ont fait objet de rapprochement au cour de l'exercice considéré.

4 -La gestion de personnel et paie:

Mes investigations au niveau du service paie n'ont pas aboutis à des remarques ou insuffisances particulières.

5 -La revus générale des états avant clôture:

Je doit vous informer que j'ai procédé au contrôle par sondage de l'ensemble des écritures comptables avant la clôture , les grands livres et les divers journaux auxiliaires et les états de clôture (BILAN & CR) avant l'arrêt des comptes.

Objet : Rapport interim

En exécution de la mission qui m'a été confiée, j'ai l'honneur de vous présenter mon rapport de commissariat aux comptes sur les états financiers de votre EURL pour l'exercice clos le 31/12/2016.

La présente partie du rapport comporte:

- rapport du contrôle interne

Les contrôles effectués au niveau de **l'EURL HOR SALEM** ont conduit aux conclusions suivantes :

1 - Les livres légaux:

Le contrôle des livres légaux de **l'EURL HOR SALEM** nous a permis de constater l'existence des livres suivants :

- le livre journal
- le livre de paie
- le livre d'inventaire comptable
- le livre d'inventaire physique.
- registre des assemblées

Je dois rappeler que ces livres existent au niveau de **l'EURL** et ils sont régulièrement tenus.

Par ailleurs les autres livres soumis à l'inspection travail et à la CNAS sont également tenus à jour ; il s'agit des livres suivants :

Registre des accidents de travail. des mises en demeure

Registre du personnel congé payé

Registre des arrêts de travail

Registre d'hygiène et sécurité.

Registre des accidents

2 - Les inventaires physiques :

La prise d' inventaires physiques des biens amortissables ont été mené d'une manière sérieuse et les procédure d'inventaire ont été mené à la lettre . ,

3 - Les comptes de disponibilité :

Les comptes bancaires de l'**EURL** ont fait objet de rapprochement au cour de l'exercice considéré.

4 -La gestion de personnel et paie:

Mes investigations au niveau du service paie n'ont pas aboutis à des remarques ou insuffisances particulières.

5 -La revus générale des états avant clôture:

Je doit vous informer que j'ai procédé au contrôle par sondage de l'ensemble des écritures comptables avant la clôture , les grands livres et les divers journaux auxiliaires et les états de clôture (BILAN & CR) avant l'arrêt des comptes.

الملحق رقم 07 تقارير مؤسسة SARL SEHA MEDICAL (2017-2016- 2015)

En exécution de la mission qui m'a a été confiée par le gérant, j'ai l'honneur de vous présenter mon rapport de commissariat aux comptes sur les états financiers de votre entreprise pour l'exercice clos le 31/12/2015.

La présente partie du rapport comporte les volets suivants :

- rapport du contrôle interne
- le rapport de certification
- les états financiers au 31/12/2015
- rapports spéciaux
- analyse des principaux postes du bilan et du CR

Conformément à la réglementation les contrôles effectués consistaient également à nous assurer de :

les concordances des écritures d'ouverture avec l'élément figurant au bilan au 31/12/2014

le pointage des postes de bilan, et des comptes de résultats avec ceux de la balance générale.

Le rapprochement des soldes comptables dans les livres avec tout document, ou relevé, ou autre pièces comptable.

Je tiens à exprimer mes remerciements à la direction et aux personnels pour l'esprit de coopération et de courtoisie dont ils ont fait preuve au cours de notre intervention.

En exécution de la mission qui m'a été confiée par le gérant, j'ai l'honneur de vous

présenter mon rapport de commissariat aux comptes sur les états financiers de votre entreprise pour l'exercice clos le 31/12/2016.

La présente partie du rapport comporte les volets suivants :

- rapport du contrôle interne

- le rapport de certification
- les états financiers au 31/12/2016
- rapports spéciaux
- analyse des principaux postes du bilan et du CR

Conformément à la réglementation les contrôles effectués consistaient également à nous assurer de :

les concordances des écritures d'ouverture avec l'élément figurant au bilan au 31/12/2015

le pointage des postes de bilan, et des comptes de résultats avec ceux de la balance générale.

Le rapprochement des soldes comptables dans les livres avec tout document, ou relevé, ou autre pièces comptable.

Je tiens à exprimer mes remerciements à la direction et aux personnels pour l'esprit de coopération et de courtoisie dont ils ont fait preuve au cours de notre intervention.

En exécution de la mission qui m'a été confiée par le gérant, j'ai l'honneur de vous présenter mon rapport de commissariat aux comptes sur les états financiers de votre entreprise pour l'exercice clos le 31/12/2017.

La présente partie du rapport comporte les volets suivants :

- rapport du contrôle interne
- le rapport de certification

- les états financiers au 31/12/2017
- rapports spéciaux
- analyse des principaux postes du bilan et du CR

Conformément à la réglementation les contrôles effectués consistaient également à nous assurer de :

les concordances des écritures d'ouverture avec l'élément figurant au bilan au 31/12/2016

le pointage des postes de bilan, et des comptes de résultats avec ceux de la balance générale.

Le rapprochement des soldes comptables dans les livres avec tout document, ou relevé, ou autre pièces comptable.

Je tiens à exprimer mes remerciements à la direction et aux personnels pour l'esprit de coopération et de courtoisie dont ils ont fait preuve au cours de notre intervention.

الملحق رقم 08 تقارير مؤسسة Pépinière des entreprises (2015-2014- 2013 -2012)

Objet : Rapport commissariat aux comptesexercice clos le 31/12/2012.

Monsieur le président

Messieurs les Membres du conseil d'administration.

En exécution de la mission qui m'a été confiée par votre honorable conseil, j'ai l'honneur de vous présenter mon rapport de commissariat aux comptes sur les états financiers de votre agence pour l'exercice clos le 31/12/2012.

La présente partie du rapport comporte :

- Rapport général d'expression d'opinion
- *Rapport sur les conventions réglementées

*Rapport sur le montant global des cinq (5) ou dix (10) rémunérations les plus élevées.

*Rapport sur l'évolution du résultat des cinq derniers exercices et du résultat par action ou part sociale

*Rapport sur les procédures de contrôle interne

Je tiens à exprimer mes remerciements à la direction et aux personnels pour l'esprit de coopération et de courtoisie dont ils ont fait preuve au cours de mon intervention.

Objet : Rapport commissariat aux comptes exercice clos le 31/12/2013.

Monsieur le président

Messieurs les Membres du conseil d'administration.

En exécution de la mission qui m'a été confiée par votre honorable conseil, j'ai l'honneur de vous présenter mon rapport de commissariat aux comptes sur les états financiers de votre agence pour l'exercice clos le 31/12/2013.

La présente partie du rapport comporte :

- Rapport général d'expression d'opinion

*Rapport sur les vérifications et information spécifiques

*Rapport sur les conventions réglementées

*Rapport sur le montant global des cinq (5) ou dix (10) rémunérations les plus élevées.

*Rapport sur l'évolution du résultat des cinq derniers exercices et du résultat par action ou part sociale

*Rapport sur les procédures de contrôle interne

- Les états financiers au 31/12/2013

- Commentaires sur les Principaux postes des états financiers.

Je tiens à exprimer mes remerciements à la direction et aux personnels pour l'esprit de coopération et de courtoisie dont ils ont fait preuve au cours de mon intervention.

Objet : Rapport commissariat aux comptes exercice clos le 31/12/2014.

Monsieur le président

Messieurs les Membres du conseil d'administration.

En exécution de la mission qui m'a été confiée par votre honorable conseil, j'ai l'honneur de vous présenter mon rapport de commissariat aux comptes sur les états financiers de votre pépinière pour l'exercice clos le 31/12/2014.

La présente partie du rapport comporte :

- Rapport général d'expression d'opinion

*Rapport sur les vérifications et information spécifiques

*Rapport sur les conventions réglementées

*Rapport sur le montant global des cinq (5) rémunérations les plus élevées.

*Rapport sur l'évolution du résultat des cinq derniers exercices.

*Rapport sur les procédures de contrôle interne.

* Les états financiers au 31/12/2014.

* Commentaires sur les Principaux postes des états financiers.

Je tiens à exprimer mes remerciements à la direction et aux personnels pour
l'esprit

de coopération et de courtoisie dont ils ont fait preuve au cours de mon
intervention.

Objet : Rapport commissariat aux comptes exercice clos le 31/12/2015.

Monsieur le président

Messieurs les Membres du conseil d'administration.

En exécution de la mission qui m'a été confiée par votre honorable conseil, j'ai l'honneur de vous présenter mon rapport de commissariat aux comptes sur les états financiers de votre pépinière pour l'exercice clos le 31/12/2015.

La présente partie du rapport comporte :
Rapport général d'expression d'opinion

- *Rapport sur les vérifications et information spécifiques
- *Rapport sur les conventions réglementées
- *Rapport sur le montant global des cinq (5) rémunérations les plus élevées.
- *Rapport sur l'évolution du résultat des cinq derniers exercices.
- *Rapport sur les procédures de contrôle interne.
- * Les états financiers au 31/12/2015.
- * Commentaires sur les Principaux postes des états financiers.

Je tiens à exprimer mes remerciements à la direction et aux personnels pour l'esprit de coopération et de courtoisie dont ils ont fait preuve au cours de mon intervention.